العدد ٤٩ – ٤ محرم ١٣٩١ – ٢ مارس ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسا



جريدة أسبوعية اسلامية



منهج متكامل
لتربية
جيل مسلم

وفشلت
محاولة
الجامعة
الأمريكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عقلك وقلبك

انظر فيما تكتب

« عقول الرجال
اطراف
اقلامها » .

العقل

سئل بعض الحكماء : ما العقل ؟ فقال : « الاصابة بالظن ومعرفة ما لم يكن بما كان » .

أسوس الملوك

« أسوس الملوك من قاد الرعية الى طاعته بقلوبها » .

هكذا يكون الرجال

قال مروان بن محمد آخر خلفاء الدولة الأموية لكاتبه عبد الحميد حين ايقن بزوال ملكه: « قد احتجت الى ان تصير مع عدوي وتظهر الغدر بي فان اعجابهم بأدبك وحاجتهم الى كتابتك تدعوهم الى حسن الظن بك ، فان استطعت ان تنفعني في حياتي والا فلن تعجز عن حفظ حرمتي بعد وفاتي » فقال عبد الحميد : ان الذي امرتني أنفع الامرين لك واقبحهما بي ، وما عندي الا الصبر حتى يفتح الله لك او اقتل معك .

وقال :

اسر وفاء ثم اظهر غدرة
فمن لي بعذر يوسع الناس ظاهره

لا يعتمد على نفسه

حدث كاتب عمر بن عبد العزيز ان عمر كان يكتب الى عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب في المظالم فيراجعه ، فكتب اليه : « انه ليخيل الي اني لو كتبت اليك ان تعطى رجلاً شاة لكتبت الي: اضان ام ماعز ، ولو كتبت اليك باحدهما لكتبت : اذكر ام انثى ولو كتبت اليك باحدهما لكتبت: اصغير ام كبير . فاذا اتاك كتابي هذا فلا تراجعني في مظلمة » .

لا يجوز للحاكم ان يستأثر على رعيته

وفد الربيع بن زياد الحارثي الى عمر فاعجبت عمر هيئته ونحوه ، فشكا عمر طعاما غليظا ياكله . فقال الربيع : يا امير المؤمنين ، ان احق الناس بمطعم طيب وملبس لين ومركب وطيء لانت ، فضرب راسه بجريدة وقال : والله ما اردت بهذا الا مقاربتي ، وان كنت لاحسب فيك خيرا . الا اخبرك بمثلي ومثل هؤلاء ، انما مثلنا كمثل قوم سافروا فدفعوا نفقاتهم الى رجل منهم وقالوا : انفقها علينا فهل له ان يستاثر عليهم بشيء؟ قال الربيع : لا .

أجساد الانبياء لا تبلى

روى ابن ماجة بسند جيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لابي الدرداء : « ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء » وقال مجاهد: من كلمه الروح الامين لا تاكله الارض . ذكر ذلك عنه ابن كثير في تفسيره .

اعيدوا النظر !؟

ان هذا الاسلام لا تستقيم اموره ، مع هذه المظالم المقررة بين اهله ! وحرى بنا ان نعيد النظر في شئوننا ، على ضوء ما استفدنا من عظات ، واضعين نصب اعيننا ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله استخلص هذا الدين لنفسه ، فلا يصلح لدينكم الا السخاء ، وحسن الخلق ، الا فزينوا دينكم بهما »

محمد الغزالي

من القاضي ؟

« لا يقبغي للرجل ان يكون قاضيا حتى يكون فيه خمس خصال : يكون عالما قبل ان يستعمل ، مستشير الاهل العلم ، ملقيا للرثع (الحرص والطمع) منصفا للخصم ، محتملا للائمة » .

عمر بن عبد العزيز

« إنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا »

ايام الاسبوع	محرم ١٣٩١	مارس ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٤	٢	٥٦	٢٦	١٣	٣٢	١٨	٤٣	١٣	٠٠	١٩	٤٧	٥
اربعاء	٥	٣	٥٤	٢٤	١٢	٣١	١٨	[illegible]	١٢	٠٠	١٩	٤٨	٦
خميس	٦	٤	٥٣	٢٣	١٢	٣١	١٨	[illegible]	١١	[illegible]	١٩	٤٨	٦
جمعة	٧	٥	٥١	٢١	١١	٣٠	١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٩	٧
سبت	٨	٦	٤٩	١٩	١٠	٣٠	١٨	٣٩	[illegible]	[illegible]	٢٠	٥٠	٨
احد	٩	٧	٤٧	[illegible]	٩	٣٠	١٨	٣٨	[illegible]	[illegible]	٢٠	٥١	٩
اثنين	[illegible]	[illegible]	٤٦	[illegible]	٨	٢٩	١٨	٣٧	٧	٥٩ ١١	٢٠	٥١	٩

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوى

التخطيط للهجرة !

لو كنا أصحاب رسالة حقاً لتغيرت بنا خريطة العالم

جاوز الليل منتصفه .. ولف موقعنا ظلامه وسكونه .. وظللت انقلب في الفراش .. موخز القلب نزوف الفؤاد .. كان الاحداث التي القت بأثقالها على عالمنا الاسلامي نوع من الابر المسمومة غرسها الاعداء في اجسادنا لتمتص ما بقي فينا من دماء الحياة .. والمنزوفون عادة لايشعرون الا حينما يسقطون على الارض .. وقد فقدوا قدرتهم على الحركة وامكانية الانقاذ والاسعاف .. وهيهات ان تسمع اذنيهم الخافت فرق النجدات ..

ومع هذا الشعور الدافق في نفسي من آثار الغليان .. رايتني وانا اتصفح تاريخ الهجرة النبوية استمع الى شاعر مسلم يناجيها :

عودي علينا باسرار الهدى عودي
وابتلي الكون من احلامه السود
وردي من جنان الخلد ملحمة
ترددها الحق لا غي الاغاريد

فاستبعد من الهجرة جانب الخوارق والمعجزات .. التي تستهوي القاعدين من غير اولي الضرر .. وتستغرق اصحاب الوجد من المتواكلين والمتصوفة .. وتعطي المتفلسفة رصيدا من المجادلة .. واحاول ان ارصد الجهد البشري الذي بذله قائد الدعوة صلوات الله وسلامه عليه فاقول :

● هل كانت الهجرة بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرارا من اذى قومه الى حماية انصاره ؟ . وهو الذي قال في ساعة اشتد فيها صدهم وهجرانهم واذاهم : اللهم ان لم يكن بك غضب علي فلا أبالي ؟ ..وهو القائل للمعذبين من اتباعه : صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة ؟

● أم كانت هروبا من ابالسة تقمصوا ابدان اناس في مكة يواجهون الحق الذي يدعوهم اليه بجبروت الظلم وطغيان البطش .. وهو الذي قال له ربه : يا ايها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك ، وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس » ؟ .

● أم انها كانت هجرة طيور تبحث عن رغيد عيشها وطيب طعامها وشرابها وفضلا عن متاع دنياها وهو الذي يسمع اتباعه آيات الله « قل متاع الدنيا قليل » ؟

أم .. وام .. وام .. الخ

● اذن كانت الهجرة فيما التقطت من انبائها.. تغييرا في استراتيجية الحركة ، ومنطلقا جديدا للدعوة يتناسب مع عمومية الرسالة .. وفتحا لمجالات اخرى يستطيع منها وبها ان يبشر العالمين ويدعو الناس اجمعين ..فان الوقوف عند ارض سبخة وقلوب ميتة يعطل السير ويوقف الركب ويضيع الجهد ..

● وحينما نعرف من تاريخ رسالتنا أنها عقيدة وشريعة ونظام شامل لكل جوانب الحياة كان لزاما ان تقوم دولة وترسى قواعد النظام .. ويتحقق العدل فيها كنموذج حي لمجتمع الربانيين جدير بان يمنح الثقة في صدق الرسالة والرسول ويهز قوائم العروش التي بذرت على القهر والظلم وعبادة الطواغيت ..

● وحينما تتوق نفس الداعي الى الله الى فريق من الناس تتمثل فيهم اخلاقيات الدعوة ومثلها لا بد ان يبحث عن مكان يضم جميع أصحابه ليلقي اليهم بكل التعليمات الجديدة ويتعهدها بالتنفيذ والتطبيق بعيدا عن كل المؤثرات الارضية الهابطة من عصبيات الدم وموروثات التقاليد ، وهنات المرئيات امام اعينهم في الطرقات والاجتماعات والجيرات .. وقد كان : فحينما بركت ناقته عليه الصلاة والسلام في اول موضع لها بالمدينة قام في النواة الاولى لمجتمعه المؤمن يحمد الله ويثنى عليه بما هو اهله

البقية صفحة ٢٢

صدق المشورة

استشار زياد بن عبد الله الحارثي عبيد الله بن عمر في اخيه بكر أن يوليه القضاء ، فاشار عليه به ، فبعث الى ابي بكر فامتنع عليه ، فبعث زياد الى عبيد الله يستعين به على اخي بكر فقال ابو بكر لعبيد الله : انشدك بالله أترى لي أن ألي القضاء؟ قال : اللهم لا . قال زياد : سبحان الله استشرتك فاشرت علي به ثم اسمعك تنهاه ! قال : ايها الامير استشرتني فاجتهدت لك رأيي ونصحتك ، واستشارني فاجتهدت له رأيي ونصحته »

رجل لا يكاد يخطيء

« مما غبنت قط حتى يغبن قومي . قيل : وكيف ذلك ؟ قال : لا افعل شيئا حتى اشاورهم .

اعرابي



عيد الكويت الوطني



احتفلت الكويت حكومة وشعبا بعيد الكويت الوطني يوم ٢٥ فبراير الماضي وبهذه المناسبة وجه سمو أمير البلاد المعظم كلمة الى شعب الكويت حيا فيها ابطا لواء اليرموك الرابضين على خطوط النار في منطقة القناة كما دعا سموه الى وحدة الصف الكويتي لبناء كويت افضل وجاء في كلمة سموه ان قضيتنا العربية الاولى تمر الان بمرحلة عصيبة يتقرر فيهامصيرها بينما يستغل العدو كل ثغرة في صفوفنا للمضي قدما في تحقيق مخططاته على حساب امتنا وقال سموه اننا مطالبون في هذه المرحلة الدقيقة بان نعي هذه الحقيقة المرة وان نعمل على تفادي نتائجها .

جمعية الاصلاح الاجتماعي تهنئ بالعام الهجري والعيد الوطني

ابرقت جمعية الاصلاح لصاحب السمو امير البلاد المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وسعادة رئيس مجلس الامة .. مهنئة بالعام الهجري الجديد والذكرى العاشرة للعيد الوطني الجيد نساله تعالى ان يعيد هذه الذكريات على الامة باليمن والخير وان يوفقها لما فيه وحدتها ويكتب لها النصر على اعدائها .

الاحتفال بعيد الهجرة ..

احتفلت الكويت بذكرى هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام وبهذه المناسبه اقامت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية حفلا دينيا من مسجد السوق الكبير والقى السيد راشد الفرحان (وزير الاوقاف والشئون الاسلامية) كلمة احتفاء بهذه الذكرى الجليلة واعقبها كلمات للشيخ حسن طنون والشيخ احمد عبد القادر والشيخ حسن ايوب . وجاء في الكلمة التى وجهها معالي وزير الاوقاف ان المسلمين حينما يحتفلون بهذه الذكرى انما يحتفلون بذكرى حدث تاريخي وصفه بانه بداية المواجهة بين قوى الخير وقوى الشر وبداية الافصاح والاعلان عن الدعوة الاسلامية وبداية انارة الطريق الىالعلم والدعوة الىنبذ الجهل وبداية الطريق لاقامة الدولة والعمل للوحدة ونبذ الخلاف وعبادة الاصنام الى عبادة الواحد القهار

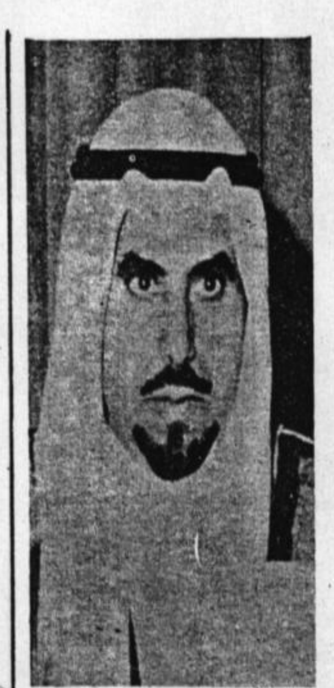


واضاف ان من الهجرة ناخذ العبرة والعظة بان الصبر والصمود والثبات هو حليف كل مناضل ودعا الى وحدة صفوف الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية في مواجهة العدو الصهيوني لدحره والانتصار عليه .

مؤتمر المعلمين العرب

سيعقد في الكويت خلال شهر مارس مؤتمر المعلمين العرب وقد اعدت جمعية المعلمين الكويتية مشروع جدول اعمال المؤتمر الذي يدور حول « اسس التربية العربية وتكوين شخصية المواطن » ويتضمن بحوثا في التراث العربي في التربية القائمة على هدى من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وبحوثا في التراث العلمي العربي والنظريات الحديثة في التربية وصفات المواطن العربي في العصر الحديث والاسس التربوية لتكوين شخصية المواطن العربي كما شكلت عدة لجان لبحث هذه المواضيع بالاضافة الى المحاضرات والندوات وهي :

١ – اسس التربية في القرآن الكريم والسنة الشريفة
٢ – اسس التربية عند المفكرين العرب
٣ – التراث الانساني في تربية الفرد



محاربة غلاء المعيشة

يولي سمو الشيخ جابر الاحمد (ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء) اهتماما بالغا بموضوع محاربة غلاء المعيشة وعلم ان سموه طلب من الجهات المختصة تزويده بتقرير مفصل عن الوضع التجاري الراهن تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة الفورية على ضوء التقرير المذكور .

تحسين أحوال الموظفين

يبدي سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اهتماما بالغا بتحسين احوال الموظفين بالاضافة الى رجال الجيش والقوات المسلحة ورجال الشرطة وحرس الحدود ويقوم ديوان الموظفين حاليا بتوجيه من سموه بعمل الاتصالات مع المختصين في الوزارات لدراسة اوضاع الموظفين تمهيدا لرفع مستواهم ومن الجدير بالذكر ان سمو ولي العهد ورئيس الوزراء طلب اعداد كشوف باسماء جميع موظفي الوزارات لتحسين اوضاع العاملين فيها وكذلك في شركات النفط .

تعديل القوانين الوضعية

بحث سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مع السيد جاسم المرزوق (وزير العدل) موضوع القوانين الوضعية وضرورة تعديلها لتتلاءم مع اوضاع وتقاليد المجتمع الكويتي وقد اشار وزير العدل الى هذه القوانين ومن بينها قانون العقوبات كما اشار وزير الاوقاف والشئون الاسلامية الى مادة في قانون العقوبات تتعلق بهتك العرض وقال ان هذه المادة سيجري تعديلها بغية تشديدها للمحافظة على الاعراض .

قضايا العمال

يبدي السيد حمد العيار (وزير الشئون الاجتماعية والعمل) اهتماما بالغا بقضايا العمال وبهذه المناسبة اجتمع مع مدير شركة نفط الكويت وتباحث معه في موضوع التعاون بين الحكومة والشركة حول قضايا العمال العاملين في الشركة وطلب من المدير ضرورة الاهتمام بعمال الشركة والعمل على رفع مستواهم وتقديم الخدمات اللازمة لهم ومن المتوقع اجراء تعديلات على قانون العمل في قطاع النفط يستهدف تحسين اوضاع العاملين في هذا القطاع .

منح دراسية كويتية

اعلن السيد منصور بندر (مدير العلاقات الثقافية بجامعة الكويت) ان عدد طلاب المنح الدراسية بالجامعة يبلغ حوالي ٢١١ طالبا عن العام الدراسي ١٩٧١/٧٠ وقال ان الجامعة تقوم بتوفير جميع اسباب الراحة لهم وتقدم لهم كافة المساعدات التي يطلبونها اثناء دراستهم بها

الكويت تنشىء مساجد في السودان

تعتزم وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية انشاء عدة مساجد في الجمهورية السودانية وخاصه في تلك المناطق النائية والتي تحتاج الى انشاء المساجد ودور العبادة وستساهم الوزارة في تزويد هذه المساجد بمكتبات دينية كاملة . ومن المعروف ان مندوبا عن الوزارة يزور السودان حاليا ضمن اعضاء الوفد الاقتصادي الكويتي الذي يراسه السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط .

العلاقات الثقافية بين الكويت واليمن

زار الكويت مؤخرا وفد ثقافي من الجمهورية العربية اليمنية ويتكون الوفد من السيد / حسين الحبشي (المستشار القانوني برئاسة الجمهورية) والدكتور اسماعيل موافي (مستشار وزارة التربية والتعليم) وقد تشرف الوفد بمقابلة سمو امير البلاد المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كما اجرى مباحثات مع وزير الخارجيه والتربية تتعلق بالعلاقات الاخوية القائمة بين الكويت والجمهورية العربية اليمنية وبصفة خاصة في المجال الثقافي كما تقابل الوفد مع عدد من الطلبة اليمنيين الذين يدرسون في الجامعة والمدارس المختلفة في الكويت .

مصنع لإنتاج الحديد

عرضت حكومه البرازيل استعدادها لانشاء مصنع لانتاج الحديد في الكويت تشترك البلدان في تمويله وقد جاء هذا العرض خلال المقابلة التي اجراها سفير البرازيل في الكويت مع وزير التجارة والصناعة واشترك في هذه المقابلة خبيران من البرازيل لهذا الغرض واعرب سفير البرازيل عن رغبة بلاده في عقد اتفاقية اقتصادية لتدعيم العلاقات التجارية بين بلاده والكويت تعطي المجال للقيام مشاريع صناعية مشتركة على راسها مشروع مصنع الفحم المقترح الذي يعتمد على الحديد الخام المستخرج من البرازيل وقد رحب وزير التجارة والصناعة بقيام التعاون المشترك بين البلدين واحال المشروع الى القسم المختص لدراسته .

مشروع المساكن الشعبية

قام سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يرافقه السيد حمد العيار (وزير الشئون الاجتماعية والعمل) يوم ٢٢ فبراير الماضي بزيارة لمشروع المساكن الشعبية في منطقة ميناء عبد الله ويشكل هذا المشروع جزءا من مشروع كبير يهدف الى ازالة العشيش واقامة عشرة آلاف وخمسمائة منزل موزعة في مناطق مختلفة من البلاد ومن المقرر ان يتم انجاز هذا المشروع خلال سنتين وهو عبارة عن عشرة آلاف منزل منها ٣١٢٠ بيت في ميناء عبد الله ، ٢٥٠٠ في الجهراء ، ٥٠٠٠ منزل في العارضية .

لا أوبئة في الكويت

نفى السيد الدكتور عبد الرزاق العدواني (وزير الصحة) الاشاعات التي ترددت عن وجود بعض الاوبئة في الكويت وقال ان هذه الاشاعات لا تفيد احدا على الاطلاق وهي تضلل المواطنين على حساب صحتهم ودعا الوزير الى محاربة هذه الاشاعات وناشد المواطنين والصحافة المحلية عدم تصديق مثل هذه الاخبار الكاذبة وقال انه على استعداد للرد على اي استفسار صحفي وفي اي وقت منعا لاي التباس ينشر حول معلومات صحية مغلوطة.

وفد يمني ثقافي يزور الكويت

وصل الى الكويت وفد ثقافي من الجمهورية العربية اليمنية مكون من السادة التالية اسماؤهم :

١ ـ حسين الحبشي المستشار القانوني برئاسة الجمهورية ،

٢ ـ الدكتور اسماعيل موافي مستشار وزارة التربية والتعليم في زيارة للكويت تستغرق عدة ايام .

وسيقوم المسئولان اليمنيان بمقابلة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ووزير الخارجية ووزير الدولة لبحث عدد من المواضيع المتعلقة بالعلاقات الاخوية القائمة بين الكويت والجمهورية العربية اليمنية .

كما سيقابلان ايضا عددا من الطلبة اليمنيين الذين يدرسون في الجامعة والمدارس المختلفة في الكويت ، وتستغرق زيارة الوفد عدة ايام يعودون بعدها الى بلادهم لرفع تقرير عن الزيارة الى المسئولين هناك .

وقد زار الدكتور محمد اسماعيل موافي جمعية الاصلاح الاجتماعي واجتمع مع رئيس واعضاء مجلس ادارتها وبحث معهم موضوع النهوض بالتعليم الديني في الجمهورية العربية اليمنية واشاد بالجهود التي يبذلها القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري والسيد وزير التربية في اليمن .

مكتبة المجتمع

الجندي الكويتي عدد خاص

اصدر ركن التوجيه المعنوي في رئاسة الاركان العامة عددا خاصا من مجلة الجندي الكويتي بمناسبة العيد الوطني العاشر لدولة الكويت وقد حفل هذا العدد بالمعلومات والموضوعات القيمة التي تناولت مختلف المجالات العسكرية والتوجيهية والثقافية والرياضية وقد تصدر هذا العدد بكلمة لصاحب السعادة وزير الداخلية والدفاع

ومما يجدر الاشارة اليه كلمة في العدد بعنوان « محمد صلى الله عليه وسلم القائد » بتوقيع « التوجيه المعنوي » ومما جاء في هذه الكلمة :

« الاسلام الحنيف هو الدين الذي يربي النفوس والعقول وينشئها ويكونها على توحيد الله سبحانه . والانطلاق في آفاق الحياة بقوة وعزة »

وفي وصف الرسول القائد جاء في الكلمة :

« لم يكن الرسول محبا للقتال او راغبا فيه . ولطالما حرص على ان يحصل على اعظم النتائج باقل التضحيات، ولم يكن يلجا الى الحرب الا عندما تنفذ من بين يديه جميع الوسائل وبلغ ذروة الشجاعة، فكان اذا اشتد الباس وحمي الوطيس اتقى الناس برسول الله فما يكون احد اقرب الى العدو منه »

« وعرف عنه صلوات الله عليه الكتمان والحيطة في الحرب . كان اذا اراد جهة ورى باخرى .

هذه لمحة موفقة من هذه المجلة العسكرية التي تعنى بتثقيف الجنود وتربيتهم ذلك ان تربية رسولنا العظيم العسكرية هي التربية التي صنعت الابطال الفاتحين والجنود المكافحين الذين فتحوا الدنيا شرقا وغربا وهزموا جبابرة الدنيا وطواغيتها واقاموا للاسلام دولة لا تغيب عنها الشمس فالى هذه القدوة الفذة يا جنود الامة وعلى هذا الدرب يا قادة الجيش فلن يخذل الله جندا ساروا على نهج رسولهم وتأسوا بسيرة أصحابه الابطال .



ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين

تاليف : الاستاذ ابو الحسن علي الحسني الندوي

الناشر : دار القلم

اصدرت دار القلم بالكويت الطبعة الثامنة من الكتاب القيم (ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين) تاليف العلامة الاستاذ السيد ابي الحسن علي الحسني الندوي (رئيس ندوة العلماء في الهند) .

والكتاب المذكور من اروع الكتب الاسلامية التي ظهرت في العصر الحديث وازدانت به المكتبة الاسلامية على سعتها والكتاب دراسة جديدة وعرض جديد لتاريخ الانسانية وتأثير الاسلام فيها ، وخسارة العالم بعد انسحاب المسلمين عن ميدان القيادة ، ونقد تحليلي للحضارة الاوربية التي جنت على الانسانية جناية كبرى واقترفت آثاما لا ينساها التاريخ .

وهو نموذج طيب لدراسة المسلم الباحث لتاريخ العالم وطريقته في استنباط النتائج ، ونظرته الى الكون والحياة والانسان .

هل أنت منهم

قال النبى صلى الله عليه وسلم « من صدقهم بكذبهم ، واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض »

(السياسة الشرعية لابن القيم)

« رمتني بدائها وانسلت »

تقول دائرة المعارف البريطانية: ج ٢ ص ٧٧٩ مادة :

« ان اصطياد الرقيق من قراهم المحاطة بالادغال كان يتم بايقاد النار في الهشيم الذي صنعت منه الحظائر المحيطة بالقرى ، حتى اذا نفر أهل القرية الخلاء وتصيدهم الانجليز بما اعدوا لهم من الوسائل .

وعدا من يموتون من هذا القنص الآدمي في الرحلة الى الشاطيء الذي ترسو عليه مراكب الشركة الانجليزية وغيرها كان ثلث الباقين يموتون بسبب تغير الطقس ، ويموت في اثناء الشحن حوالي ٤ر٥٪ منهم ١٢ ٪ في اثناء الرحلة . اما من كانوا يموتون في المستعمرات فلا حصر لهم ، فان مستعمرة جامايكا البريطانية وحدها قد دخلها سنة ١٨٢٠م ما لا يقل عن ثمانمائة الف رقيق ولم يبق في تلك السنة منهم سوى ثلثمائة واربعين الفا ..

هذا ما تقوله دائرة المعارف اما ما يقوله المستشرقون عنا فينسجم مع المثل القائل « رمتني بدائها وانسلت »

اعتذار

حدث خطا ان وقعت مقالة بعنوان « تاريخ لا ينسى » باسم الاستاذ عبد المنعم النمر وذلك في العدد ٤٨ في الصفحة ٢٨ والصحيح ان كاتب المقال هو فضيلة الشيخ عبد المنعم تعيلب فمعذرة للكاتب وللقراء

محاولة الجامعة الأمريكية

برقيات جوابية ورسائل لجمعية الإصلاح الاجتماعي

عندما نشرت (السياسة) في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧١/٢/١٩ خبرا عن محاولة الجامعه الامريكية في بيروت فتح فرع لها في الكويت وان رئيس الجامعة المذكورة واحد اساتذتها سيزوران الكويت قريبا تمهيدا لفتح الفرع ... وبعد ان اطلعت جمعية الاصلاح الاجتماعي على هذا الخبر ابرقت للمسؤولين محذرة من هذه المحاولة المشبوهه الخطيرة وجس النبض من قبل الجامعة المذكورة .

ونشرت (المجتمع) في العدد الماضي نص البرقية وقد تلقت الجمعية برقيات جوابية ورسائل من السادة وزراء التربية والاوقاف والتجارة وكذلك اتصل مكتب السيد وزير الدولة تلفونيا بالجمعية ان ما نشر غير صحيح ومن السيد بدر العجيل (عضو مجلس الامة ورئيس اللجنة التشريعية) .. وفيما يلي نصوص الاجوبة :

● « أشكركم على برقيتكم حول ما نشر في جريدة السياسة عن محاوله الجامعة الامريكيه ببيروت فتح فرع لها بالكويت .. ما نشر لا أساس له من الصحة . نؤكد لكم حرصنا لما فيه خير وطننا وامتنا »

وزير العدل
ووزير التربية بالوكالة

● « تلقينا برقيتكم الكريمة ونحن نشكركم على ما ابديتموه فيها من مشاعر طيبة تؤكد التعاون الكامل بين ابناء هذا الوطن العزيز في سبيل عزته ورفعة الاسلام والمسلمين . ويطيب لنا في هذا المجال ان نؤكد لكم عن تعاوننا التام واستعداد وزارتنا للوقوف في وجه كل المحاولات المشبوهة الرامية الى زعزعة كيان مجتمعنا وعقيدتنا . سائلين المولى ان يوفقنا واياكم لما فيه خدمة الصالح العام ونامل ان نكون عند حسن ظنكم بنا دائما وابدا . »

راشد عبدالله الفرحان
وزير الأوقاف والشئون الاسلامية



● « حظيت ببرقيتكم الكريمة ساعمل ان شاء الله على ما فيه صالح العرب والمسلمين »

خالد العدساني
وزير التجارة والصناعة

● « نشكركم على برقيتكم المؤرخة ٧١/٢/٢١ ونود ان نؤكد لكم حرصنا على مصلحة بلدنا وشعبنا آخذين بالاعتبار ما يمليه علينا ديننا الحنيف »

بدر العجيل



وان جمعية الاصلاح الاجتماعي اذ تشكر السادة المبرقين على تجاوبهم وتعاونهم وحرصهم على المصلحة العامة ووقوفهم ضد الغزو الهدام الذي يستهدف عقيدة الامة وضياع قيمها .. نسال الله عزوجل ان يوفقهم للخير ويسدد خطاهم انه سميع مجيب .



وزارة التربية

ان وزارة التربية وزارة حساسة لانها تتولى مهمة اعداد الاجيال الصاعدة وتربية ابنائنا وبناتنا الذين هم رجال وامهات المستقبل .

ولذلك فان هذه الوزارة بامس الحاجة الى رجل مسلم محافظ على دينه وخلقه يعرف كيف يرعى الاجيال ويوجهها توجيها سليما .. واضعا نصب عينيه مخافة الله .

وان المجتمع الكويتي المسلم يتطلع الى ان ياتي لوزارة التربية وزير كفء مؤمن بربه يرعى للاسلام حرمته ويصون عقيدة الناشئة من ان تلعب بهم الاهواء ويكونوا فريسة لمبادىء هدامة مستوردة .

ان الجميع يتطلعون بامل كبير ان ياتى لهذا المرفق الحساس من يقود الاجيال الى الطريق القويم متخذا الاسلام منطلقا ومنهجا .. وبذلك يمكن ان نطمئن على سلامة ومستقبل ابنائنا .

التعاون التجاري مع العراق

صدر بيان عراقي ــ كويتي مشترك نص على الاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية والرسوم الداخلية على السلع والبضائع التي يكون منشؤها احد البلدين والتى يستوردها البلد الآخر كما نص البيان على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الى خمسة ملايين دينار سنويا لكل منهما بالنسبة للمنتوجات الوطنية وحث البيان على الاسراع في عقد اتفاقية « ترانزيت » بين البلدين وغير ذلك من المواضيع التجارية والاقتصادية .

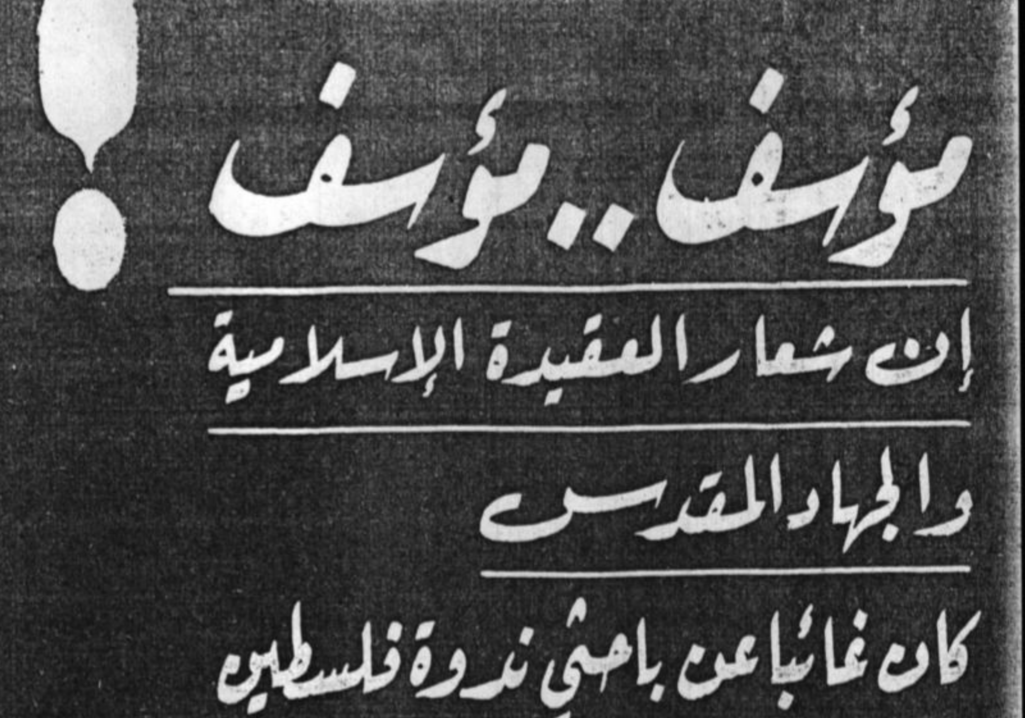
وقد صدر هذا البيان عقب الاجتماع الذي جرى بين الوفد الاقتصادي العراقي برئاسة وكيل وزارة الاقتصاد للعلاقات التجارية الخارجية وبين وفد الكويت برئاسة وكيل وزارة التجارة والصناعة ومن المعروف ان الوفد الاقتصادي العراقي زار الكويت يوم ٢٠ فبراير الماضي بدعوة من وزارة التجارة والصناعة في الكويت .

اول اجتماع للبرلمان الباكستاني يوم ٣ مارس وفي باكستان الشرقية

كراتشي ــ اعلن رسميا في روالبندي أن أول اجتماع للبرلمان الباكستاني سوف يعقد في ٣ مارس القادم في دكا ، عاصمة باكستان الشرقية .

وهذا البرلمان الذي انتخب أعضاؤه لاول مرة على أساس التصويت المباشر في البلاد ، سوف يقوم في باديء الامر بوضع دستور خلال مدة ١٢٠ يوما . واذا ما فشل في ذلك فانه سوف يحل وتجري انتخابات جديدة في البلاد ، وسوف يخضع أي دستور يوضع من قبل البرلمان لموافقة الرئيس يحيى خان النهائية .

واذا ما نجح البرلمان في وضع الدستور ووافق عليه الرئيس يحيى خان فان السلطة سوف تنقل لممثلي الشعب وسوف تتحول الجمعية الوطنية ــ البرلمان ــ الى اول جهاز تشريعي بموجب الدستور الجديد .



تحقيق صحفي مع الوفد المغربي لندوة فلسطين

مؤسف.. مؤسف!

إن شعار العقيدة الإسلامية والجهاد المقدس كان غائباً عن باحثي ندوة فلسطين

كتب ابو هالة

الدكتور المهدي بن عبود يقول:

- الطريق لاستعادة فلسطين لا بد أن يرتكز على العقيدة الاسلامية.
- الخسران حليف أي جيش قوي .. ما لم تحركه العقيدة.

الاستاذ أبو بكر القادري يقول:

- عندما يفرض المسلمون وجودهم كحملة رسالة لن يبعدوا عن أي حركة أو تجمع!
- ليس من حق أي انسان ان يتطفل بفرض نظام للدولة الفلسطينية!

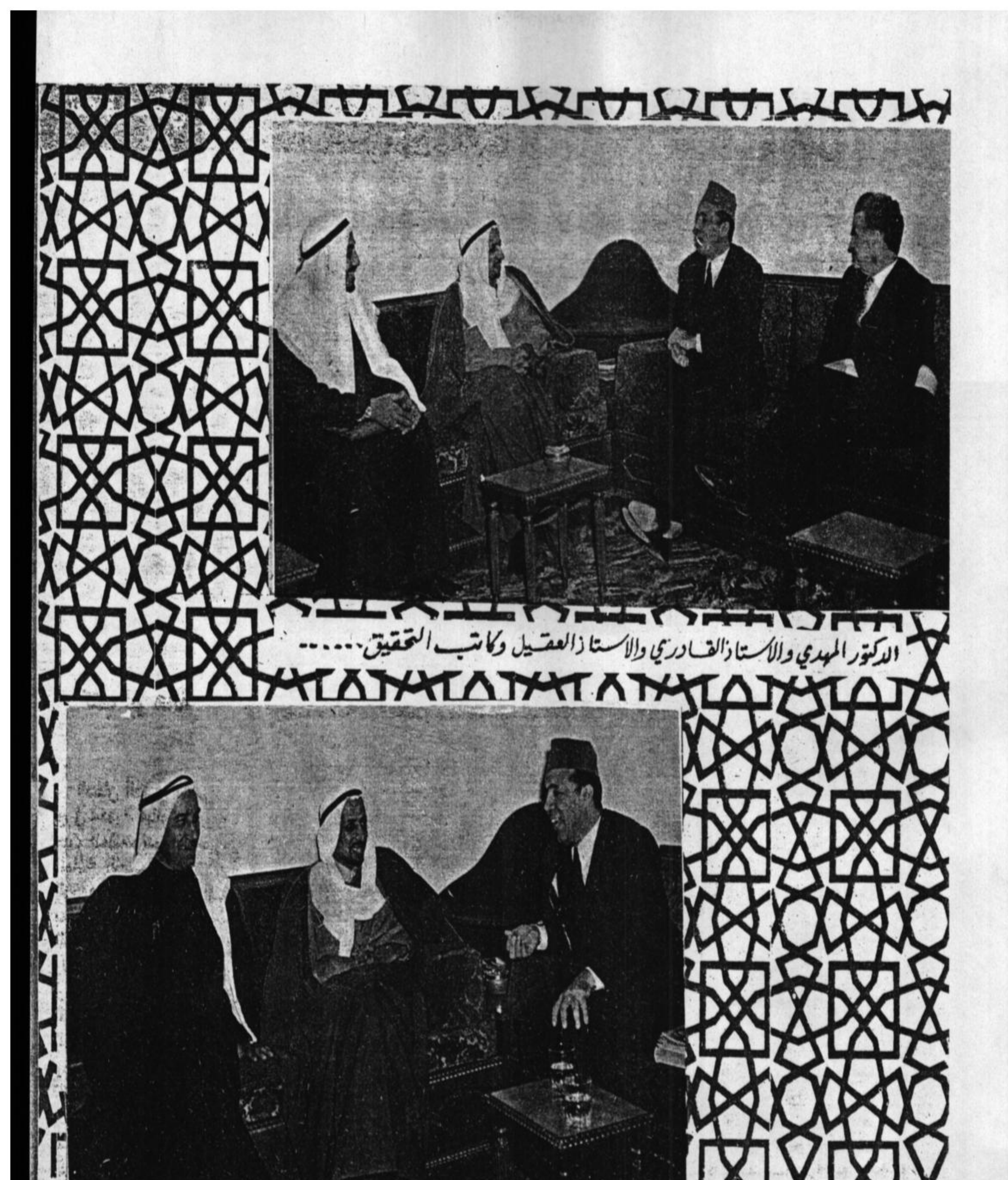
الدخان الفكري المعتم!

● في فندق «هيلتون الكويت» حيث انعقدت ندوة فلسطين العالمية الثانية ذهبت أرقب الوجوه الحاضرة لعلي أجد بعض الوجوه التي مارست الكفاح بصدق في ميدان الحرية وحققت على يديها الاستقلال!! أو بعض المفكرين من ذوي التجربة الصادقة على دروب النضال ممن آمنوا بالحق وجاهدوا في سبيله ..! وشاء الله ان ألمح . من خلال الدخان الفكري المعتم الذي لف الندوة بسواد التباعد عن الله بنصر المؤمنين المجاهدين — وفد المغرب العربي الشقيق ... فكان لقاؤنا معهم على موعد استطعنا خلال ساعات ثلاث أن ندور في فلك الأحداث نرقب الداء ونعلم الدواء ..

● وبعد الترحيب بأعضاء الوفد وتبليغهم تحيات اخوانهم أسرة تحرير مجلة «المجتمع» وجمعية الاصلاح الاجتماعي.

كان سؤالنا الاول للاستاذ «ابو بكر القادري» مدير مجلة «الايمان» وعضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، ورئيس جمعية شباب النهضة الاسلامية.

س ١: قبل ان نبدأ في أسئلتنا عن «الندوة العالمية الثانية لفلسطين» التي شرفتم الكويت من أجل حضورها، يسعدنا ان نعرف قراء «المجتمع» بجمعية شباب النهضة



الدكتور المهدي والاستاذ القادري والاستاذ العقيل وكاتب التحقيق......

أمين عام الجمعية السيد عبد الله العلي والاستاذ عبد الله العقيل والاستاذ أبو بكر القادري

الاسلامية بالمغرب الشقيق التي تصدرون باسمها مجلة « الايمان »

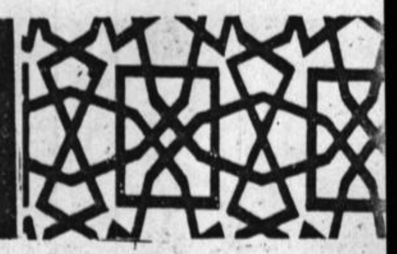
● وباشراقة وجه وابتسامة رضى قال :

— بعد الاستقلال وجدنا انفسنا امام مسئوليات خطيرة، تتعلق بالمحافظة على التوجيه الصحيح لشباب المغرب ،حيث ان التعليم وخاصة فيما يتعلق بالفكرة الاسلامية والحضارة الاسلامية ، وما اسداه السلف الصالح لنا وللانسانية عموما من خير . . وجدناه لا يكفي . . فكان لا بد من حركه لتعريف الشباب هذه النواحي حتى لا يبقى سائرا في الركب الغربي ، ويعرف ان له امجاد لا بد من السير على منوالها . . فكان تاسيس الجمعيه ضروره ملحه . . وانشاء فروع لها في اغلبية مدن المملكة . . وهي تهتم بالدرجة الاولى بالناحية الثقافية والاجتماعية حيث لا تشتغل بالسياسة .

نشاط جمعية النهضة الاسلامية

س٢ : هل لهذه الجمعية نشاطات اخرى في تجميع الشباب المسلم وتربيته على اساس الاسلام عقيدة وشريعة؟

— للجمعية نشاطات محدودة لا نستطيع ان ندعي انها تقوم بكل ما يجب ان تقوم به في مجال الدعوة الاسلامية . ونشاطاتها تنحصر الان في ميادين : المحاضرات ، الندوات ، الكتابات ، الدروس بالمساجد في مختلف المناسبات حيث تتخطى الاتصال بالطلبة والشباب الى مختلف الطبقات الشعبيه . . لانها في هذا الميدان تبغي ربط عملها هذا بعمل تقوم به جمعية اخرى شعبية ادت كثيرا من الخير للدعوة في ميدان الكفاح الوطني ايام الحماية ، وعملت على تربية الشباب تربية اسلامية وطنية تحررية الا وهي « جمعية المحافظة على القرآن الكريم » وهذه الجمعية اسستاها في عهد الشباب منذ ٣٩ عاما تقريبا ولا زالت تعمل الان في الميدان .



«بن جوريون» يقول :
ان اليهود سيساهمون في اتمام الرسالة التي لم يكن عند الله وقت لاتمامها !!

« تعالى الله عما يقولون »

الشباب المغربي ليس ملحدا !

س ٣ : هل انحسرت موجة التقليد للاوروبي بين شباب المغرب بعد الاستقلال أم أنه منجرف مع الموجة العاتية من « الخنفسة واللادينية ؟ »

— الواقع ان هذه الموجة التمردية على القيم هي موجة طاغية ، وان كانت بالنسبة لاكثرية الشباب المغربي ما زالت منحسرة ! وان كان البعد عن الدين والقيم الاسلامية يغمر كثيرا من الشباب والطلبة .. لا اقول انهم يعتنقون افكارا الحادية ولكن اقول انهم غير ملتزمين بالسلوك الاسلامي !! وانا اعتقد ان الحركة الاسلامية بالمغرب لو وجدت المعونة والتأييد الكافي للقيام بنشاطاتها وتأسيس مشاريعها ... لاستطاعت ان تغزو افكار الشباب وان تجلبهم الى الحظيرة الاسلامية .. لان شباب المغرب تكمن في روحه التشبث بالروح الاسلامية !! ولكن الرواسب التي تركها الاستعمار الفرنسي في بلادنا والتخطيطات التعليمية التي ما زلنا نعاني منها الشيء الكثير ، وضعف الآباء واولياء الامور عن مراقبة ابنائهم فيما يتعلق بسلوكهم في الوقت المناسب ، وبالطرق المناسبة لتكييف الحياة الاسلامية .. كل هذه العوامل جعلت الكثير من الشباب المغربي والطلبة يهمل ولا اقول يحارب التزاماته الاسلامية .

س ٤ : هل يمكن للاخ الكريم ان يعطينا نبذة عنجهود الدولة والهيئات في المغرب الشقيق لحماية هذا الجيلمن الانحراف؟

● وبصراحة المجاهد المؤمن قال :

— الواقع انه في هذا الميدان تعتبر الجهود ضعيفة بالرغم من وجود وزارة للشئون الاسلامية !! فان المهمة المنوطة بها تكاد تنحصر في المحافظة على الاعمال الرتيبة التي تركها لنا الآباء من تسيير المساجد ، وتوظيف بعض القراء ، واصدار مجلة « دعوة الحق » ومجلة « الارشاد » وطبع بعض الكتب القليلة .. ويؤخذ عليها انها لا تعمل على تكوين دعاة وفتح مدرسة للقراء واعداد الخطباء ، وتهيئة الجو الصالح للدعوة الاسلامية والرجال العاملين فيها .. اذ ان مجال الدعوة خصب ، وفي امكان الدولة ان تعمل الشيء الكثير ، وخصوصا ان الشعب المغربي متمسك بعقيدته واسلامه ، وعبر عن هذا التمسك والنضال في سبيل الاسلام طوال الاحقاب التاريخيه ، ودستوره ينص على ان دين الدولة الاسلام وهذا يقتضي بأن واجب الدولة والمسئولين ان يقوموا بالشيء الكثير .!! وهناك بعض الجمعيات الاسلامية مثل : رابطة العلماء، وجمعية الوعظ والارشاد ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. وكلها واحزابها تقوم ببعض النشاطات القليلة في ميدان الدعوة في ظروف غير مشجعة تحيط بها .

س ٥ : ما مدى التعريب في مناهج التعليم الذي وصل اليه المغرب الحديث ؟

— المغرب عربي اللسان وقد قاوم الاستعمار الفرنسي الذي حاول « فرنسة » لسانه مدة احتلاله « وفرنسة » مدارسه بالمدارس الحرة حيث كان الشعب ينشيء المدارس على نفقته حفاظا على تراثه ، حتى اصبح من المأثور عن الشعب المغربي انه يفعل في اربع سنوات ما لم يفعله الاستعمار في ٤٠ سنة !! والتعليم الابتدائي كل مواده معربة الان ..

الدولة الفلسطينية العلمانية!!

س ٦ : ندخل الان في « ندوة فلسطين العالمية الثانية »لنقول لسيادتكم :

لقد تركزت بعض ابحاث الندوة على اطلاق شعار « الدولة الفلسطينية الديمقراطية العلمانية ».. فما مدى ايمانكم بهذا الراي ، وما هي جهودكم التي بذلتموها تجاهه ؟

— ان تكوين دولة فلسطينية على اساس علماني هو راي شخصي اعتبره من الاخطاء والانزلاقات التي لا ينبغي اولا يحق ان يقع فيها اخواننا الفلسطينيون ، واعتقد انه ليس من حق اي انسان ان يفرض نظاما للدولة تسير عليه .. ولذلك فدخول بعض المتحدثين في هذا الموضوع بالذات يعتبر فضولا من جهة ، ومن جهة اخرى فقد استطعت في مناسبات متعددة ان اتصل بكثير من الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين حتى كان بعض الرهبان بصفة خاصة يؤكدون لي انهم منذ استلم « عمر بن الخطاب » مفاتيح القدس وهم يشعرون انهم يعيشون في كنف دولة اسلامية تحترمهم ، وتعتبرهم مواطنون لهم من الحقوق ما للمسلمين.. ولذلك فالاسلام باعتباره دينا انسانيا عالميا يعترف بالديانات الالهية السابقة ويوجب على معتنقيه ان يؤمنوا برسلها .. هذا الاسلام الذي استطاع ان يصون الدولة الاسلامية في تلك البقاع المقدسه لا نرى مطلقا اي موجب لان يتطفل البعض فيدعو الى الاستعاضة عنه بعقائد زائفة او نظريات ليست من الحق والعدل في شيء .

والخلاصة هي أن تسامح الاسلام يعرب عن الصدر الرحب للسلم في السياسة الحاضرة والمستقبلة، **وان الامة العربية اذا قامت كحاملة رسالة ، فستناضل من اجل الحق والسلام الحافظين لاستمرار الحياة البشرية تحت شعار الكرامة التي ميز الله بها النوع الانساني .**

غيا ب الشعارات الاسلامية

س ٧ : اما شعرتم سيادتكم بان شعار العقيدة الاسلامية والجهاد المقدس كان غائبا عن باحثي الندوة ومنظميها بل تعمدوا تجاهله ؟!

— هذا صحيح !! وحقيقته كان من المؤسف جدا ، وقد اثيرت قضية ايديولوجيات وعقائد لبناء الدولة ، ولم يذكر مطلقا ما كان يجب ان تؤسس القواعد على اساسه وهو بناء الدولة العربيه الاسلامية !!

س ٨ : هل يمكن ان تعطينا تفسيرا لما الح به الدكتور « يوسف الصايغ » في ثنايا قوله « باننا نرفض فكرة الغيبية التي تعتمد على حركة التاريخ وحدها لاسترداد حقوقنا ، وارجاعنا لبلادنا دون اي حركة منا باعتبار ان الحق سينتصر مهما طال الزمن ؟!

بن جوريون

— ان كان قد قال ذلك فهو راي شخصي لشخص قاله ، وطبعا جمهور الامة العربية والاسلامية ترفض رفضا قاطعا عدم بناء دولتها على غير الاسس الاسلامية .

والدكتور يوسف الصايغ قال ذلك في محاضرته ونشر في العدد الرابع من النشرة اليومية بتاريخ ١٦/٢/١٩٧١ .

اغفال البعد الاسلامي

س ٩ : لقد قال احد المتحدثين « ان لاستراتيجيتهم بعدان : عربي وعالمي .. وان الثورة الفلسطينية جزء من حركة التحرر العالمي المعادية للاستعمار والصهيونية » واغفل البعد الاسلامي كارتباط عقيدي وتاريخي .. فما رأيكم في ابعاد التجمع الاسلامي عن المعركة ؟!

— وفي تحمس غيور وتفهم لواقع المسلمين الاليم قال الاستاذ ابو بكر :

بصراحة عندما يفرض المسلمون وجودهم ، ويبرهنون على انهم حملة رسالة انسانية خالدة ، ويعطون الدروس العملية عن حقيقة الاسلام في نشره للعدالةوالحق والاخوة بين بني الانسان اعتقد أنه لا يستطيع اي تجمع او اية حركة ان يبعدوا الاسلام عن ميدان نضالهم !! اما والمسلمون غافلون مبتعدون عنهذه المهمة ناسون لرسالتهم فاحرى بهم ان يبعدوا ..!!

مع الدكتور المهدي بن عبود

● وهنا كان لزاما علينا ان ندير جانب الاسئلة مع الدكتور « المهدي بن عبود » السفير السابق للملكة المغربية بواشنطن ، والمجاهد الاسلامي الكبير ، الذي شهد له مؤتمر الدعوة الاسلامية بالجمهورية الليبية مؤخرا مواقفه الجريئة مع الحق حتى اختاره علماء المؤتمر ناطقا باسمهم .

س ١ : لقد حاول بعض الباحثين في الندوة يا دكتور ان يركزوا على ان الصهيونية هي التى انشات « اسرائيل » لا اليهودية حتى اطلقوا شعار « تحرير المواطن اليهودي الفلسطيني من الصهيونيه » فهل توافقونهم على هذا الراي ؟

– وفي اسهاب العالم المتمكن والطبيب المتيقن قال :

– ابتداء : اليهود كبشر كالمسلمين والمسيحيين كبشر لا بد ان يظهروا بمظهر الاختلاف فيما يتعلق بعرض الاشياء وفهمها .

– ثانيا : كمبدأ اسلامي سبقنا كثير من الناس الى القول بأن الموسوى الحقيقي هو المسلم الحقيقي لانه آمن كما جاء على صدقه في القرآن بما دعا اليه موسى وعيسى بأمر من ربه ، فالتابع لـ « ان الدين عند الله الاسلام » لهذه الديانات على حقيقتها بدون تحريف يعتبر مسلما لان الاسلام تمام لهذه الرسالات ، والمسلم يمثل صدق الرسالات كلها كما جاءت من عند الله .

– ثالثا : المسلم يعتقد بانه مأمور بالتسامح كما انه مأمور بالاعتقاد بأن ما هو موجود الان من الاديان الاخرى محرف فاستمع الى آخر تصريح سجل « لابن جوريون » في تليفزيون فرنسا ما ملخصه (ان اسرائيل عبارة عن رسالة جاء الشعب اليهودي لاتمامها ..) وانه يظن انه في غضون ١٥ سنة سيتمكن الاسرائيليون من استرجاع ما يعبرون عنه باقسام الوطن اليهودي في جنوب الصحراء وفي النقب ، وانهم بذلك سيساهمون في اتمام الرسالة التي لم يكن عند الله وقت لاتمامها حتى يبرز للناس معنى التحريف ..

وذلك لان راهبا الحد ومن الكتاب الفرنسيين يدعى « ارنست رونان » قال (يمكن ان يتطرق الشك الى صحة التوراة وان يتطرق ايضا الى صحة الانجيل كما اوحى بهما الله سبحانه ، ولكن من المستحيل ان يتطرق الشك الى صحة القرآن) .

رابعا : هناك اليوم من بين اليهود من يثورون على الصهيونية كنظام بحسب تعبيرهم شوه وجه اليهودية من امثال الكاتب اليهودي « موشى منيوهين » والحاخام الامريكي « المربرجر » الذي حضر الندوة وقال : ان من بدايتها انقسمت اليهودية الى تيارين : تعبدي ، معنوي ،وتيار ارضي يفرغ الاشارات والرموز من معانيها ...

صحة بروتوكولات صهيون

خامسا : ان الصهيونية تاصلت فعلا من تلك العصور القديمة ، ولذلك نرى بعض الكتب الجديدة لكتاب صهيونيين تحت عنوان (الصهيونية من ابراهيم الى ديان) وكاتبه (جنيوفسكي) التشيكي .. فتشويه الصهيونيه لدين امر الاسلام بالتسامح معه وصل الى حد تشويه صورة الصهيونية واسرائيل الموجودة نفسيهما .. اذ الصورة اصبحت في نفس الوقت خليطا مشوها من نوازع دينية واطماع اقتصادية ودوافع سياسية ، وحب السيطرة على مقاليد الامور في العالم باسره ..!! ولا ادل على ذلك من خطاب القاه حاخام في « براغ » عاصمة تشيكوسلوفاكيا من سنة١٨٨٣ وهذا الخطاب يقوم حجة على صحة مقررات حكماء صهيون التى ينكرها بعض كتاب اليهود لانه صورة طبق الاصل منها وهذا الحاخام يدعى « رايسن هور » .. !!

ضغائن صليبية !

سادسا : لقد أصاب الامة العربية الاسلامية من الضغائن الصليبية كحاملة رساله ما تعمقت رواسبه في نفوس الغرب فاقتنصوا كل فرصة سنحت لهم للتنكيل بها كامة اسلامية بمختلف الوسائل من حروب الى غزو استعماري الى مكائد للغة والدين الى تعاون مع الصهيونيه ..

تفاعل الاستعمار معالصهيونية

سابعا : فالاستعمار مقتنع بالاهميه العظمى التاريخية التي تكمن عبر القرون في تاريخ « قناه السويس » ففي حديث بين « جولدمان » ، « ارنست بيفن » وزير الخارجية البريطانية في الاربعينات ... طالب « جولدمان » بفلسطين من الحكومة البريطانية فكان جواب « بيفن » ما يلي :

« اتعلم يا « جولدمان » انك تطلب مني أعظم نقطة استراتيجيه في العالم ؟! فحمل « جولدمان » ذلك في خطاب له في كندا الى تجمع صهيوني واضاف قائلا : بانه فعلا كان يعلم بانها اعظم نقطة استراتيجية في العالم ، وانه بعد الاستقرار في فلسطين ستدخل ثروة الشرق الاوسط كلها تحت رحمتهم ورقابتهم ..





جولدمان



ارنست بيفن

الطريق الوحيد !

● واحسست بان الموقف قد طال وان الساعات الثلاث قد قاربت نهايتها فالقيت سؤالا اخيرا :

ما هو الطريق الذي ترونه يا دكتور من خلال دراستكم وخبرتكم وتتبعكم للاحداث سبيلا وحيدا لعودة فلسطين لاهلها ؟

فاجاب الدكتور المهدي قائلا :

– في كلمة واحدة .. الطريق هو الذي سطره الرسول صلى الله عليه وسلم بامر من ربه .. فاذا كان الرسول عليه السلام قد مات فانه حي بيننا بسيرته ، وما امرنا باتباعه كقدوة واسوة حسنة الا لان حكمة الله صورت فيهالكمالات الانسانية وهيات لـه كل الصفات والحركات التي ارتفعت فيه الى اعلا درجة ..

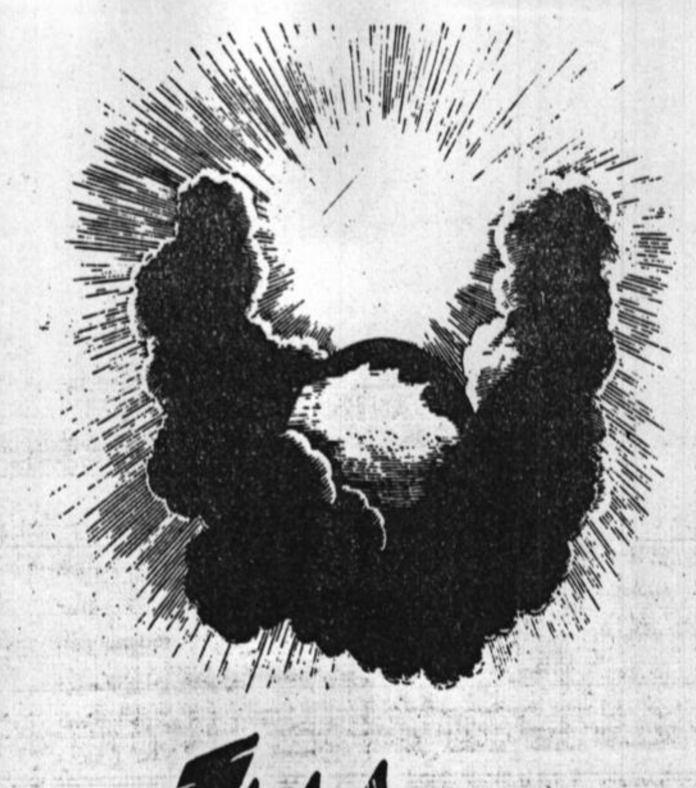
– كل حركة في الحياة فضلا عن الحرب ترتكز على قواعد ثلاثة :

العقيدة – التدبير « اي التخطيط » – العدة .

وارتباط هذه القواعد الثلاثة لا انفصام لـه .. والخسران حليف اي جيش قوي وحكيم التدبير ما لم تنتصب قدماه على الصخرة الراسخة وهي العقيدة .. وكل عقيدة ينتجها العقل وحده معرضة للخطا ما لم يعصمها الوحي من الهفوات .. وبالجملة « انما الحيلة في ترك الحيل » هي طريق الانسان مملوءة بالاشواك وطريق الله صراط مستقيم .

وودعت الضيوف الكرام سائلا المولى ان يقدر لامتنا العربية والاسلامية خير ما يوصلها الى مجدها وعزها .

ابو هالة



هذا الكون ..

هل وقفت يوما على الشاطىء ترقب الماء والسماء وتنظر الى المراكب الشراعية وهل رايت هذه القوارب تبتعد وتبتعد في عرض البحر ثم تختفي عن الانظار اين ذهبت ان البصر يعجز ان يميز مكانها فضلا عن شكلها وصفاتها .

وهل حلقت فوق راسك مرة طائرة نفاثة فملات الكون ضجة وجلجلة حتى اذا ما اخلت تبتعد قل صوتها وهذا ازيزها شيئا فشيئا حتى لا تستطيع ان ترى لها وجودا ولا تسمع لها صوتا .

ان البصر والسمع حاستان في الانسان لهما طاقة محدودة لا تستطيع ان تتعداها ولا ان تتجاوزها والا اين ذهب القارب الشراعي واين اختفى صوت الطائرة النفاثة ، وبما ان هاتين الحاستين تعملان الى حد معلوم ثم تعجزان عن تخطي ذلك الحد فكذلك العقل البشري له طاقة محدودة وقدرة معينة فالعقل البشري لا يستطيع الاحاطة بكل شيء كما ان البصر والسمع لا يستطيعان ادراك كل شيء اذا هناك ما يخفى ، هناك ما لا يستطيع العقل ادراكه هناك الغيب المحجوب الذي لا تستطيع قدرة العقل الاحاطة به . ومن اخطر ما ينتاب البعض الشك في الله سبحانه وتعالى الشك الذي يقوم على اساس عدم اكتمال العلم بالشيء فقصور العلم ادى الى انكار وجود الله سبحانه وتعالى .

◇ لا بد للكون من خالق

وبما ان الانسان اليوم يعيش في عصر العلم كما يقولون احيانا فاننا سندع العلم يتحدث لنا عن هذه الحقيقة .

يقول الدكتور « فرانك الن » وهو عالم الطبيعة البيولوجية :

ان قوانين الديناميكا الحرارية تدل على ان مكونات هذا الكون تفقد حرارتها تدريجيا وانها سائرة حتما الى يوم تصير فيه جميع الاجسام تحت درجة الحرارة بالغة الانخفاض هي الصفر المطلق ويومئذ تنعدم الطاقة وتستحيل الحياة ولا مناص من حدوث هذه الحالة من انعدام الطاقات عندما تصل درجة حرارة الاجسام الى الصفر المطلق بمضي الوقت .



اما الشمس المستعرة والنجوم المتوهجة والارض الغنية بانواع الحياة فكلها دليل واضح على ان اصل الكون او اساسه يرتبط بزمان بدا من لحظة معينة فهو اذا حدث من الاحداث

ومعنى ذلك انه لا بد لاصل الكون من خالق ازلي ليس له بداية عليم محيط بكل شيء ، قوي ليس لقدرته حدود ولا بد ان يكون هذا الكون من صنع يده .

◇ صلاحية الارض للاحياء

ان ملاءمة الارض للحياة تتخذ صورا عديدة لا يمكن تفسيرها على اساس المصادفة او العشوائية فالارض كرة معلقة في الفضاء تدور حول نفسها ، فيكون في ذلك تتابع الليل والنهار وهي تسبح حول الشمس فيكون في ذلك تتابع الفصول الذي يؤدي بدوره الى زيادة مساحة الجزء الصالح للسكن من سطح كوكبنا ويزيد من اختلاف الانواع النباتية اكثر مما لو كانت الارض ساكنة . ويحيط بالارض غلاف غازي يشتمل على الغازات اللازمة للحياة ويمتد حولها الى ارتفاع كبيرة يزيد على ٥٠٠ ميل ويبلغ هذا الغلاف الغازي من الكثافة درجة تحول دون وصول ملايين الشهب القاتلة منقضة بسرعة ثلاثين ميلا في الثانية والغلاف الجوي الذي يحيط بالارض يحفظ درجة حرارتها في الحدود المناسبة للحياة ويحمل بخار الماء من المحيطات الى مسافات بعيدة داخل القارات حيث يمكن ان يتكاثف مطرا ليحيي الارض بعد موتها .

والمطر مصدر الماء العذب ولولاه لاصبحت الارض صحراء جرداء خالية من كل اثر للحياة ومن هنا نرى ان الجو والمحيطات الموجودة على سطح الارض تمثل عجلة التوازن في الطبيعة .

◇ الماء والحياة

ويمتاز الماء باربع خواص هامة تعمل على صيانة الحياة في المحيطات والبحيرات والانهار وخاصةحينما يكون الشتاء قارسا وطويلا فالماء يمتص كميات كبيرة من الاكسجين عندما تكون درجة حرارته منخفضة وتبلغ كثافة الماء اقصاها في درجة اربعة مئوية والثلج اقل كثافة من الماء مما يجعل الجليد المتكون في البحيرات والانهار يطفو على سطح الماء لخفته النسبية فيهيىء بذلك الفرصة لاستمرار حياة الكائنات الحية التي تعيش في الماء في المناطق الباردة وعندما يتجمد الماء تنطلق منه كميات كبيرة من الحرارة تساعد على صيانة الحياة للكائنات في البحار .

◇ والارض ايضا

اما الارض اليابسة فهي بيئة ثابتة لحياة كثير من الكائنات الارضية فالتربة تحتوي العناصر التي يمتصها النبات ويمثلها ويحولها الى انواع مختلفة من الطعام يفتقر اليها الحيوان ويوجد كثير من المعادن قريبا من سطح الارض مما هيا السبيل لقيام الحضارة الراهنة ونشاة كثير من الصناعات والفنون وعلى ذلك فان الارض مهياة على احسن صورة للحياة . فمن الذي يسر هذا كله اهي المصادفة ام الحكيم الخبير .



نظام للارض ونظام للانسان

ان الله سبحانه وتعالى هو الذي اوجد هذا النظام المعجز الذي تسير فيه الارض في مدارها دون ان تصطدم بسواها من الافلاك المترامية في كون الله الفسيح .

وهو سبحانه الذي اوجد الارض واودعها الخصائص التي من شانها مساعدة الكائنات الحية الموجودة على الارض على الحياة وجعل الارض وما فيها مسخرة للانسان . ومع هذا ايضا اوجد الله سبحانه وتعالى نظاما لحياة الانسان في فترة وجوده على وجه الارض ولا بد ان يكون هذا النظام رائعا لا يقل في روعته عن تنظيم هذا الكون اذ ان الموجد واحد وهو الله سبحانه وتعالى وهذا النظام الذي وضعه الله لحياة الانسان يستحيل على بشر ان يصنع نظاما مثله اذ ان هذا العمل من خاصيات الخالق العظيم وليس من خاصيات المخلوقين . كما ان هذا النظام مرتبط به سبحانه وتعالى وليس باحد سواه وبقدر ما يكون سير البشر على هذا النظام يكون صلاح حالهم وبقدر ما يبتعدون عنه يكون شقاؤهم وبلاؤهم .

لا بد من عبودية

واول اسس هذا النظام هو تاليه البشر لله سبحانه وتعالى دون سواه وهذا يعني عبوديتهم له دون سواه أيضا والعبودية هي الطاعة المطلقة لله سبحانه في كل حال وآن .

ولكن الانسان بطبعه ينسى « وهو ايضا ينسى هذه الحقيقة او يتجاهلها » ومن هنا تبدا مهمة الرسل بتذكيرهم البشر بعبوديتهم لله ومهمة الرسل عليهم وعلى سيدنا محمد افضل الصلاة والتسليم كلها واحدة لا تتغير ولا تتبدل . (ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) مهمة الرسل واحدة كلها تريد رد البشر الى عبادة الاههم والتحرر من عبودية ما سواه والانسان حين يتجرد من بعض جوانب عبوديته لله سبحانه وتعالى فهو واقع تحت عبودية سواه لا محالة . فالذي يتبع هوى نفسه مثلا . قد عطل بعض نواحي عبودية الله سبحانه ان لم يكن عطلها كلها . فهو اولا كف عن تنفيذ ما امر به الله وثانيا جعل نفسه طوع هواها . ولكنه لن يذهب من سنة الله بعيدا فان هذا الانحراف عن خط السير الطبيعي سيجعله يتيه في ظلمات من فوقها ظلمات ومن تحتها ظلمات واول هذه الظلمات السام الذي يلازم نفسه والشعور الخفي بالكآبة والحزن والتعسر في معالجة امور الحياةومشاكلها والشعور بخيبة الامل الممزوج بالحسرة والالم ويصل هذا التائه نهاية المطاف بان تتساوى لديه الحياة والموت . يا له من عقاب شديد لم تدرك الا بعض جوانبه . ومع ان عقاب الله بهذه الشدة او اكثر فان رحمته اوسع واشمل لمن اراد ان يتفلت من عبودية غير الله ويعود الى هدى اللهسبحانه وتعالى (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) . (الزمر آية ٥٣)

◇

ان عبودية الانسان لله وحده دون سواه تكفل له الحياة الكريمة على هذه الارض وهي كذلك تبعث في النفس الطمانينة الدائمة وراحة نفسية عالية .

وعبودية الله سبحانه لا تكون موجودة اذا لم يصدق الانسان باليوم الاخر وان هناك حياة اخرى يكون فيها الجزاء والمصير .

ان الحياة ليست هي كل شيء والموت ليس هو النهاية ولو ان انسانا ما اعتقد هذا الاعتقاد فما الذي سيمنعه من التعدي على غيره واغتصاب حقوقهم وما الذي سيمنع غيره من السطو عليه . ان القانون مهما كان لن يكون دائما مبصرا لما يجري ولكن الله سبحانه يبصر ويرى فهو يجزي كل انسان بما قدمت يداه .

ان القوم الذين صبروا على اشد العذاب وهو الاحراق في الاخدود كانوا يعلمون دون شك ان الموت في هذا الاخدود لن يكون هو نهاية المطاف وان الذين ارتكبوا ضدهم هذا الجرم لانهم اخلصوا لله سينالهم العقاب المناسب لهذه الجريمة .

ان فلاح الانسان والبشرية اجمع مرهون بعبوديتهم المطلقة لله سبحانه وتعالى اذ انها بهذا تسلك الطريق الطبيعي الذي اوجده الله لها فلا تصطدم مع بعضها البعض فيحدث ما يعكر صفو الحياة وهذه العبودية المطلقة تكون بالاستسلام لله سبحانه وتعالى واستسلام البشرية الحقيقي لله سبحانه وتعالى فيما يتعلق بتصرفهم لا يكون الا على النحو الذي اوصى به رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم .

وهو اخر رسل الله الى البشرية والكتاب الذي انزل عليه اخر الكتب السماوية وآياته اخر ما نزل من الوحي فمن اراد النجاة فقد عمل لصالح نفسه ومن اعرض وتولى فلن يلوم الا نفسه .

عبد العزيز الصالح الشريم



نصيحة إلى الشباب

نهج الشريعة واضح الاهداف   وسواه درب الزيغ والاجحاف

ياشعر جد ليراع شاب يافع   ودع اللسان يقيم وزن قوافي
وهب النصيحة للشباب فانها   حق.. وسهم الشعر فيها شافي
فشبابنا جيل تشع امامه   انوار دين الحق والانصاف
فمن ارتضاه .. فنعم نهج يرتضى   ومن ابتغى درب الهوى ..فمنافي
وشبابنا جيل يرى من حوله   خدع العدو بكثرة الاصناف
باسم الحضارة زخرفوا افسادهم   للمسلمين .. كظاهر الاصداف
زعموا الطبيعة للوجود مدبرا   كذبوا وايم الله — دون خلاف
زعموا الحضارة انها في « صنعه »   او « مسرح » او .. منظر شفاف
او انها شبه اختراع ناجح   او باصطناع عوامل الاتلاف
من طائرات او قنابل ترتمي   عند اغتصاب «مساكن »الاضعاف
زعموا الحضارة قوة او سطوة   فيها الظلامة والعداء الضافي

حاشا التقدم والحضارة والعلا   ان لا تكون بديعة الاوصاف
حاشا الحضارة ان تكون بمعزل   عن منهج التقويم والانصاف

تابى العدالة والحضارة شرعة   بالزيغ قد حفت بالاسفاف
تابى العدالة والحضارة ان يكو   ن بها انتهاك الحق بالاسراف

ان الحضارة يا شباب — تمسك   وتثقف وتخلق وتصافي
وتجمع في ذات ربي انه   نعم التجمع في الرحاب الصافي
فلتنهضوا وتحققوا وتحكموا   وتسددوا النظرات للاهداف
وحذار .. ان الغرب دوما يرتجي   للمسلمين معاثر الاتلاف
فلتحذروه وتتقوا افعاله   ولتقتفوا بمآثر الاسلاف
كي تفلحوا وتوفقوا بمسيركم   وطريقكم للعلم ليس بخافي
وتقبلوا مني : — تحية ناصح   يرجو لكم كل الفلاح الوافي

عبد الله بن سالم الهيد
الرياض

هل تعلم ؟؟

— ان الامام « ابن القيم » اسمه شمس الدين ابو عبدالله محمد بن بكر ابن ايوب ابن سعد الزرعي الشهير بابن قيم الجوزيه .

— وانه دمشقي حنبلي

— وان شيخه « تقي الدين ابن تيميه »

— وانه امتحن واوذى في الله مرات .. !!

— وانه « سجن » مع شيخه في القلعة في « زنزانة » منفردا ..!!

— وانه طوال مدة حبسه كان مشغولا بتلاوة القرآن الكريم والتدبر والتفكر .. فصنف مؤلفات كثيرة منها :

١ — تهذيب سنن ابي داود وايضاح مشكلاته
٢ — سفر الهجرتين ، ومراحل السائرين
٣ — والكلم الطيب
٤ — وزاد المسافرين
٥ — وزاد المعاد في اربعة مجلدات
٦ — وكتاب نقد النقول
٧ — وكتاب اعلام الموقعين عن رب العالمين في ثلاثة مجلدات
٨ — وكتاب بدائع الفوائد في مجلدين
٩ — حادى الارواح الى بلاد الافراح
١٠ — نزهة المشتاقين
١١ — كتاب الداء والدواء
١٢ — كتاب مفتاح السعادة في مجلد ضخم
١٣ — اجتماع الجيوش الاسلامية
١٤ — كتاب الطرق الحكمية
١٥ — كتاب عدة الصابرين
١٦ — كتاب اغاثة اللهفان
١٧ — كتاب الروح
١٨ — كتاب الصراط المستقيم
١٩ — كتاب الفتح المقدس
٢٠ — كتاب التحفة المكية
٢١ — كتاب الفتاوي وغير ذلك

— افرج عنه وخرج من السجن بعد موت شيخه ..!!

— توفي في ١٣ رجب سنة ٧٥١ هجرية

— صلى عليه المسلمون في اماكن عديدة ..!!

● هل هناك اوجه شبه وصلة بينه وبين احد شهداء المسلمين في عام ١٩٦٥ ميلادية ١٣٨٥ هجرية ؟!

دين الدولة الإسلام

والشريعة الإسلامية

مصدر رئيسي للتشريع

من خلال هذه المادة التي وردت في دستور الكويت ندخل الى موضوعنا .. وهو المطالبة بان تكون الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع .. واستدراكا نقول ان المادة كان ينبغي ان تكون على الوجه التالي « والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع » وليست «مصدر رئيسي للتشريع» لان مفهوم المادة قد يسمح باشراك غير الشريعة من التشريعات الوضعية في ان يكون مصدرا لقوانيننا ..

ان القوانين الكويتية في حاجة لاعادة نظر من خلال المادة الثانيه من الدستور .. كل القوانين في حاجة للتعديل حتى تتفق مع دستور البلاد.. لان الدستور هو القانون الاساسي الذي يظل كل القوانين ، ويمدها من قوته .. ولما كان الدستور ينص على ان دين الدولة الاسلام وان شريعتها مصدر قوانينها فنحن لا نكون حتى متجاوزين نصوص الدستور اذا طالبنا باعادة النظر في قوانين الكويت التجارية والمدنية والجنائية.. بحيث لا تتعارض مع الشريعة نصا وروحا ..

ولنضرب مثلا للتناقض القائم ما بين القانون الجزائي والشريعة الاسلامية ... فالقانون الجزائي لا يضع عقوبة على الاطلاق على جريمة الزنا التي تقع بين بالغين اذا كان الامر بالتراضي.. والشريعة الاسلامية تضع عقوبة مشددة للزاني والزانية .. وعقوبة الخمر في الشريعة الجلد ولكن في قوانيننا عقوبة مخففة .. هذا بالنسبة القوانين الجزائية اما القوانين المدنية والتجارية فاقل ما يقال فيها انها تقر سعر الفائدة والشريعة الاسلامية ترفضها من اساسها هذه امثلة نضربها على سبيل المثال لا الحصر ..

لعل البعض يعترض على هذا القول بأن ظروف عصرنا قد تغيرت وتبدلت .. ولكن هذا القول وان كنا لا نعيره اننا الا اننا نقول ان الامر لا يحتاج الى مفاصلة .. ولا يقبل تجزئه .. فالاسلام دين شريعه وعقيدة .. وليس في وسعنا ان نسلم بتمزيق ديننا او تجزئته « افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض .. » وليس في وسعنا كذلك ان نقبل قاعده الكنيسة وهي فصل السلطه الدينية عن السلطة الزمنية ..

وهناك من يتصور ان تطبيق الشريعه قد يغلق ابواب التطور القانوني ، بمعنى اننا ناخذ بقواعد فقهية مضى عليها أجيال كثيرة .. وبالتالي نوجد ارتباكا واضطرابا في حياتنا الاجتماعية والاقتصادية .. ولكن كل مبصر عليم بالتاريخ لا يسعه الا ان يقف مذهولا أمام التطور الفقهي الكبير .. سواء في امور العبادات او التشريع ونظره سريعة الى عصر الصحابة والعصر العباسي .. وعصر ابن تيمية وابن القيم تعطينا صورة مفتوحه مشرفه عن تطور الفقه الاسلامي .. اما عصرنا فقد اصابه الجمود في الاجتهاد لان الاسلام لا يؤخذ ككل في حياتنا فانكمش الفقه على نفسه يحاول ايجاد حلول لمشاكل فرعيه فيصطدم الفقهاء بواقعية الحياة بالنظم ويزيد انكماشهم على انفسهم ..

ان تطبيق الشريعة الاسلاميه في امتنا سوف يفتح بابا كبيرا كان مغلقا في وجه العلم والعلماء .. وسوف يعطى مفهوما جديدا للحضارة الاسلامية ... وأملنا كبير ان تكون الكويت في طليعه الامة الاسلامية ..

هل من مدكر ؟!

اصدر المندوب السامي البريطاني اليهودي قرارات عديدة غرم بها مختلف القرى في فلسطين ، وكان آخرها ما فصلته برقية من القدس في ٢٤ نوفمبر ١٩٢٩ من أنه قدر الاضرار اللاحقة بمستعمرة « بيار تعبيا » اليهودية بالغرامات التالية التي فرضها على قضاء غزة :

٣٠٠٠ ثلاثة آلاف جنيه على برقا العربية .

١٠٠٠ الف جنيه على ياسود العربية .

١٠٠٠ الف جنيه على البطانة الغربي .

٨٠٠ ثمانمائة جنيه على البطانة الشرقي .

٨٠٠ ثمانمائة جنيه على سوافير شمالي .

١٠٠٠ الف جنيه على سوافير غربي

٤٠٠ أربعمائة جنيه على تل الطرس .

٦٠٠ ستمائة جنيه على المغار .

أمر بعد موافقة المندوب السامي بفرض الغرامات المبينة اعلاه بوجه التكافل على دافعي الضرائب من اهالي القرى المذكورة .

ايرامسون

ـ فهل عرفت لحساب من كانت تعمل الادارة البريطانية في فلسطين من قديم ؟!

ـ لماذا كانت ترهق المواطنين العرب بالضرائب والغرامات ؟!

ـ لماذا كانت تؤثر اليهود بالوظائف الحساسة وتسلمهم خفية السلاح والمواقع ؟!

●● أليس ذلك تنفيذا لوعد « بلفور » بانشاء وطن قومي لليهود ؟!

وتمهيدا لضرب مصر « أكبر قاعدة عربية » سنة ١٩٥٦ ؟!

واجبارا للعرب على التصالح مع « اسرائيل » ومنحها حرية الملاحة في الممرات المائية وابقائها بحدود آمنة حسب مشروعها الذي قدمته لمجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ ؟!

واخيرا تلهث الوفود الرسمية وغير الرسمية من العرب وراء الانجليز لرجائها حث الدول الكبرى على تنفيذ قرار مجلس الامن .. ومساهمتها في انشاء اتحاد الامارات ..؟!

برلمان الطلبة – يلقى رئيس البرلمان عميد الكلية الخطبة الافتتاحية .





بناية المسجد الجامع بجوار الكلية .



صورة مشرقة لجهاد ثلاثة ملايين مسلم في كيرالا

منهج متكامل لتربية جيل مسلم





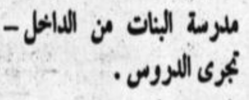


وى – عبد الله (عمرى) عميد الكلية الإصلاحية .

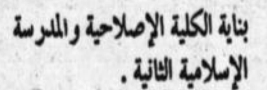


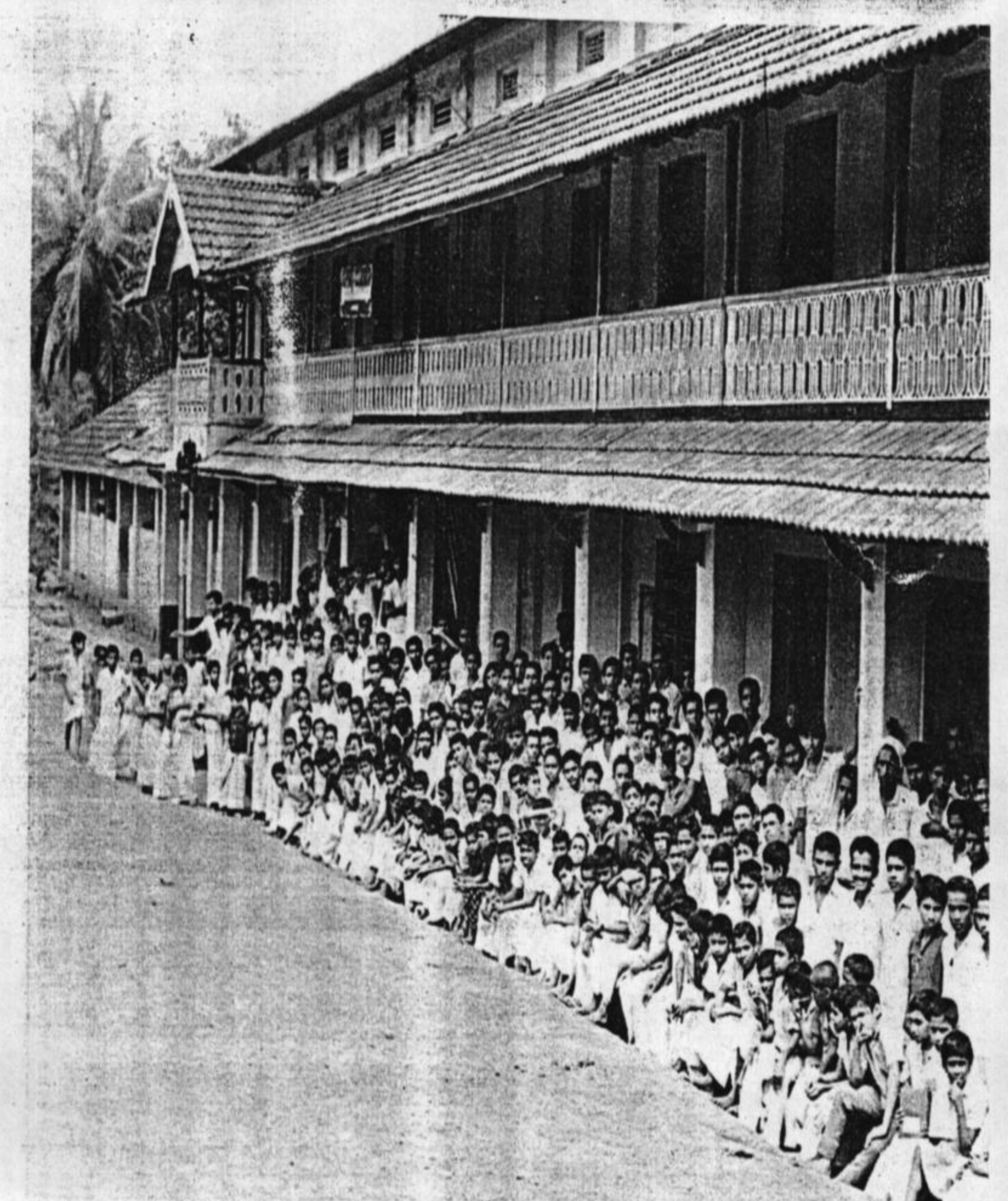
• الإسلام هو الحل الوحيد للمشاكل الحياتية
• الديمقراطية والشيوعية فشلتا في إعطاء الأمن للناس




مدرسة البنات من الداخل- مجرى الدروس.

•


بناية الكلية الإصلاحية والمدرسة الإسلامية الثانية.



• بلاد كيرالا مقاطعة ذات أهمية كبرى في شبه القارة الهندية واقعة بساحل البحر الهندي يبلغ عدد سكانها ١٧ مليوناً على اختلاف مللهم ونحلهم. والمسلمون منهم يبلغ عددهم ثلاثة ونصف ملايين . وكان بين العرب وبين أهل كيرالا علاقات تجارية وصناعية منذ زمن قديم.

فلما أضاء نور الإسلام في جزيرة العرب واعتنق العرب الإسلام حملوا لواءه إلى الهند عموماً وإلى كيرالا خصوصاً بطريق التجار الواردين إليها وكان من حمل لواء الإسلام إلى كيرالا مالك بن دينار ورفقته (رحمة الله عليهم) . فنالوا من أهل كيرالا ترحيباً واستقبالا . بل اعتنق كثير من أهلها الإسلام، واهتدى بهدايته ، بعدما كانوا في ضلال وشرك وخرافات يعبدون الأوثان ويجعلون لله أندادا

◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄ ↑

يضلونهم عن سبيل الله . فلما تشرفوا بالإسلام واعتقدوا بعقائده الحقة . وتأدبوا بآدابه السنية . وتعاملوا بمعاملاته الراشدة . تقدم كثير منهم في كل ميدان من ميادين الحياة ، وفي كل مظهر من مظاهر المعيشة في العلم والتعليم في التجارة والصناعة في العمل والحرفة . وقبلوا الإسلام حين ذاك كنظام كامل للحياة . جامع بين الدين. والدنيا ، حاكم في كل عمل من أعمال الإنسان .

بين الجمود والتطور

ولما استولى الاستعمار الغربي على البلاد الهندية وسلطتهم عليها بدلوا الأرض غير الأرض ، وبذروا بين أهلها بذور الحقد والشحناء والعداوة والبغضاء ، حتى اختلف أهلها باسم النحل والملل وصاروا يقتتلون ، وصارت الأمة المسلمة التى كانت أقلية ضئيلة مقهورة محبورة بينهم . وسرى اليأس والقنوط والتحسر والندم ودامت هذه الحالة المحزنة الراهنة إلى قرنين مشئومين ، ونتجت عن ذلك في طائفة من المسلمين رغبة تقليد الاستعمار بين الغربيين في علومهم وطقوسهم وثقافتهم . وفي طائفة أخرى نشأت مع اليأس والقنوط فكرة الابتعاد والتجنب عن كل ما أوردها الاستعماريون كل الابتعاد والتجنب من غير تفريق بين الحسن والقبيح والنافع والضار والحق والباطل . فكانت نتيجة هاتين الفكرتين إما التقدم المفرط أو التأخر الرجعى المنحط إلى حضيض الانحطاط . وكان الدين في نظر أولئك التقدمين علاقة سرية بين العبد وخالقه محبوساً في المعاهد والمساجد على قاعدتهم المخترعة « الدين والسياسة شيئان متغايران لا علاقة بينهما » وهذا في جنب ، وفي جنب آخر صار الدين جامداً كل الجمود عند هؤلاء الرجعيين ، لا يستطيع أن يساير الواقع العصرى حين أغلقوا دونهم باب الاجتهاد والاستنباط كل الإغلاق .

بذاك التقدم المفرط وبهذا الانحطاط الرجعى اضمحل كل ما كان عليه مسلمو هذه البلاد من العلوم والفنون والآداب والأخلاق واللغة العربية التى كانت لغة كتابهم الكريم ودينهم المتين ، وكانت كيرلا قد أنجبت قبل ذلك علماء مبرزين وفقهاء ماهرين صنفوا في الفقه والعقائد والتاريخ والأدب والتصوف والأصول وسائر العلوم والفنون كتباً كثيرة طارت شهرتها بين العرب والعجم كفتح المعين في الفقه وتحفة المجاهدين ـ وكتاب المرشد وارشاد العباد وشرح الفية ابن مالك وغيرها . صنفها الشيخ زين الدين المخدوم المعبرى وابنه عبد العزيز (رحمة الله عليهما (لكن صارت هذه كلها بعد اضمحلال الحال وانقلاب الدور ونزول الانحطاط كأحلام النائمين .

التنبيه للخطر

تنبه إلى حقيقة هذه الحالة الراهنة

بناية المطبخ لطلبة الكلية .

بناية المدرسة الثانوية الحكومية التى تجرى تحت إدارية اللجنة الإصلاحية .



المحزنة بعض رجالات الدين وأعيان المسلمين الذين تفكروا في الأمر واجتهدوا لفهم الدين من أصله النابع الكتاب والسنة ، وشكلوا حركة إسلامية تعمل وتجاهد في سبيل إقامة الدين كأنه نظام كامل جامع فيه حل جميع المشاكل الحياتية .

وأوضحت تلك الحركة الإسلامية مناهج الدين في العقائد والعبادات . والمعاملات والاجتماعيات والسياسيات والاقتصاديات وسائر مرافق الحياة ومظاهرها كل الإيضاح وأثبتت أمام العالم المتحضر أن الإسلام هو الحل الوحيد للمشاكل الحياتية والمعضلات المعاشية وان الاشتراكية والديمقراطية اللادينية والرأسمالية القديمة على اختلاف أشكالها وصورها لا يجدى شيء منها في حل المشاكل الحياتية وإقامة الأمن في العالم ، وانها كلها وضعية غير لائقة بفطرة الكون وبفطرة الإنسان ، وهى بغي وطغيان على الأرض ، وأن طاعة غير الله فيما يأمرون وينهون على غير هداية من الله وبرهان من عنده إطاعة المخلوق وعبادة له . « والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى » .

في هذه الحالة المباركة الميمونة توجه نظر رجال من أهل كيرلا الذين أجابوا دعوة هذه الحركة الإسلامية واتبعوها وسلكوا في نظام جماعتها وصاروا مجاهدين في طريقها بكل ما في وسعهم وطاقتهم ـ توجه نظرهم ـ إلى حقل العلم والتعليم ، لأن كل حركة نظرية عملية إذا لم تنشىء جيلا صالحاً يخلف السلف



البنات في الحقول – يحترفن في أوقات الفراغ .



أساتذة الكلية الاصلاحيةوالمدرسة الإسلامية والمدرسة الثانوية

ويحمل أعباءهم كادت أن تخمد على مر الأعوام والعصور ، وتكون صفحة باقية في صفحات التاريخ .

نتيجة لهذه الفكرة المباركة نجمت في كيرلا معاهد إسلامية إصلاحية علمية تؤدى دورا كبيراً نحو الإسلام والمسلمين في هاتيك البلاد . وها نحن بصدد تعريفها في الذيل ملخصاً .

الكلية الإصلاحية

أسس هذا المعهد ببلدةمثينة مغلور التى هى واقعة على بعد خمسة وعشرين كيلو متراً من مدينة كاليكوت سنة ١٩٦١ ميلادية . هدف هذه الكلية انشاء جيل صالح لنشر الدعوة الاسلامية وتبليغ الدين كتابة وخطابة تدريسا واملاء في اواسط الخواص والعوام . ولابد أن يكون المتخرجون من هذه الكلية متسلحين بأحدث الآلات الموافقة بالظروف والبيئات مع فهم الدين من أصله النابع الكتاب والسنة . وكان من الواجب أن يعين للكلية منهج دراسى يجمع بين القديم الخالد والجديد النافع مع ملاحظة ميولات العصر ونزعاته حتى الامكان ، واعطى في المنهج لدراسة الكتاب والسنة والفقه والعقائد ولدراسة اللغة العربية وعلوم العربية وآدابها وما تعلق بها من العلوم والفنون مكانة أولية ، وللعلوم العصرية الحديثة من الفلسفة الطبيعية والسياسية والاقتصادية والموازنة بين الاديان وما إلى ذلك من العلوم والفنون مقاما يليق بها . حتى يكون المتخرجون من الكلية خليقا لنشر الدين بين أهل العلوم المادية العلمانية . وقد تخرج من هذه الكلية إلى العام الماضى أربع طوائف أتموا مدة دراستهم بفضل الله وكرمه . وهم يجاهدون في سبيل الله بنشر عقائد الاسلام وثقافته باصدار المجلات والجرائد الاسلامية باللغة المليبارية وخدمة العلوم الدينية واللغة العربية تدريسا ووعظا خطابة وكتابة في مختلف انحاء البلاد . وفقهم الله لخدمة الاسلام والمسلمين والناس أجمعين .

والطالب الذى يلتحق بهذه الكلية يجب أن يكون ممن أتم مدة التعليم من المدرسة الثانوية العربية الاسلامية والمدرسة الرسمية الحكومية. وتمنح اللجنة الادارية لطلبة الكلية النفقات وسائل التعليم من الكتب وغيرها مع اروقة مجهزة بالماء والكهرباء .

مدرسة البنات

هذه مدرسة خاصة بالبنات ، لا نظير لها ببلاد كيرالا بل في الهند الجمهورية بأسرها . تخرجت منها بنات مجاهدات في سبيل الله بتدريس القرآن والسنة ونشر العقائد الاسلامية خطبة وكتابة درسا واملاء في اواسط النساء المسلمات ومدارس البنات في مختلف أنحاء كيرالا . والبنات اللاتي يلتحقن بهذه المدرسة يجب أن يكن ممن أتممن قبل الالتحاق مدة التعليم الابتدائى (خمس سنوات) من المدارس المحلية العربية الاسلامية ومن المدارس الحكومية . وقد عين لمدرسة البنات منهج دراسى يشتمل على تعليم القرآن مع التفسير وكتاب بلوغ المرام ورياض الصالحين والتاريخ الاسلامى واللغة العربية وقواعدها . وضمن في المنهج المعارف العامة والعلوم العصرية واللغة المليبارية بقدر يحتجن اليه لفهم الدين والدنيا ولتبليغ الدين في الدور الحاضر. ولمدرسة البنات اروقة خاصة بهن مجهزة بالماء والكهرباء. لكنها غير وافية بالحاجة الحاضرة ، تتولى مراقبتها المدرسات من النساء العاملات المتخرجات من الكلية الاصلاحية .

المدرسة الاسلامية الابتدائية والثانوية

المدرسة الاسلامية التى تجرى مع الكلية الاصلاحية ومدرسة البنات

(البقية صفحة ٢٨)

هذه كلمة نشرتها مجلة التجارة والصناعة السعودية في العدد الثالث السنة السادسة والمجتمع تعيد نشرها لما فيها من فائدة

ماهو مفهوم التحرر

ماذا يقول برتراند رسل عن الاختلاط

رأي في الحجاب

وان كان لا بد من الاستشهاد بآراء بناة الحضارة الحديثة في موضوع الحجاب ــ فليكن راي المفكر الانجليزي ــ برتراند راسل ــ الذي يقول في كتابه (الاخلاق والزواج) : هناك شرط مهم يساعد في دعم الحياة الزوجية .. ذلك هو خلو الحياة الاجتماعية من النظم التي تسمح بالمصادقة والمخالطة بين المتزوجين من الرجال والنساء .. سواء في العمل او في المناسبات والحفلات وما شاكلها ــ ان العلاقات العاطفية بين المتزوجين وغير المتزوجين من رجال ونساء خارج دائرة الحياة الزوجية هي سبب شقاء الازواج وكثرة حوادث الطلاق. وليس عسيرا ان نجمع امثلة كثيرة عن البيوت التي انهارت بسبب اتصال الازواج والزوجات بغير شركائهم في الحياة الزوجية .. سواء في العمل او في المناسبات الاجتماعية » !

وبراتراند راسل برايه هذا القوي الصريح ــ يرد على دعاة الاختلاط بين الجنسين ــ في التعليم ــ والتشغيل ــ ويجعل الحياة الزوجية السعيدة الموفقة رهنا بعدم الاختلاط بينهما في غير نطاق الزواج المشروع .

لا تعرف مكانة المراة في التشريع الاسلامي ، على على حقيقتها ، الا بعد معرفة النظرة التي كان ينظر بها الى المراة في الحضارات والتشريعات السابقة ، والا بعد ادراك المعاملة التي كانت تعامل بها قبل الاسلام . لقد كانت (المراة) :

× عند الاغريق والفرس متاعا للبيع والشراء ، وكان الرجل صاحب سلطة عليها ، سواء كان ابا او زوجا .. اذ لا اهلية فيها للتصرف .

× وفي الهند كان حق الحياة او حقها في الحياة ينتهي بوفاة زوجها . فتحرق على جثته وان سلمت من عملية الحرق عاشت ملعونة منبوذة طوال حياتها .

× وفي الجاهلية العربية كانوا يئدون البنات ، وكان الابن يرث زوجة ابيه بعد وفاته كما يرث متاعه ، ويتحكم في تصرفاتها وفي حياتها وعندما جاء الاسلام حرم هذه الشرعة الجاهلية : (يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها) (1)

× وعند قدماء المصريين المراة هي علة الخطيئة .

× وفي القانون الروماني : كانت المراة قاصرا لا تستقل بحقوق منفصلة عن زوجها ، ولا تتصرف في اموالها الا باذنه .

× وفي ظل التصور الرهباني المسيحي .. كانت المراة منبع المعاصي والفجور وهي للرجل باب من ابواب جهنم ، من حيث هي سبب تحريكه وحثه على الاثارة ، وجمالها سلاح ابليس الذي لا يوازيه سلاح من اسلحته المتنوعة .

المرأة مصدر الشرور

× وفي اوروبا المسيحية بصفة عامة ــ الى ما قبل بضعة قرون تعتبر المراة مصدر الشرور والآثام ، وحليفة الشيطان ، وليس لها حق التصرف في اموالها ، وتنسلخ من رابطة اسرتها الى رابطة زوجها ونسبه، وكان الفلاسفة ورجال الكنيسة يطيلون الجدل حول كون المراة شيئا ام شخصا ؟ وهل لها روح انسانية كالرجل ؟ وهل تستحق

مفهوم التحرر

مثله الحياة الاخرى ؟

× وانتهى المؤتمر الذي ناقش قضية المراة في فرنسا عام ٥٨٦ ــ اي قبل مولد الرسول عليه الصلاة والسلام الى قرار : ان المراة خلقت لخدمة الرجل .

تعيب الكاتبة الامريكية (مريم جميلة) (2) على (النسائيين) اي دعاة تحرير المراة المسلمة في العالم الاسلامي ــ تعيب عليهم فهمهم الخاطىء لمعنى (التحرر) على انه الاباحية المطلقة للنساء في الاختلاط بالرجال .. حيث شئن واني ذهبن ، بدون قيد ولا شرط ، وفي اختيار الازياء غير المحتشمة، وفي توظيفهن خارج البيوت .. في الاسواق والمسارح ودور السينما ، وفي مساهمتهن في الحياة العامة ، مهما تمزقت اواصر الاسرة ، وانتهكت حرمات العفة والاباء .

هذا ما تقوله (الكاتبة الامريكية) التي ولدت وعاشت حياة حرة طليقة من كل قيد .. حيث السفور والاختلاط، وعمل المراة الى جانب الرجل في كل مكان ، وانطلاق الفتاة من تقاليد الاسرة وآدابها ، ومصادقتها للفتيان ، والذهاب معهم الى أبعد حدود الحرية والانطلاق ــ تقول ذلك الكاتبة الامريكية عن تجربة مثيرة مرت وتمر بها المجتمعات الاوربية والامريكية والعربية المتحررة ، وتدعو باخلاص ــ بعد اعتناقها للاسلام ومعرفتها احكامه وآدابه ــ الى أن يعرف النساء المسلمات نعمة الله عليهن بهذا الدين ، الذي جاءت احكامه وآدابه صائنة لحرماتهن ، راعية لكرامتهن ، محافظة على عفافهن وحيائهن من الانتهاك وضياع الاسرة .

ويقول الدكتور الكسس كاريل صاحب كتاب « الانسان ذلك المجهول » الذي تناول فيه حضارة قومه الغربيين بالنقد البصير المرير .. لاهتمامها بالانتاج المادي وحده، واهمالها للانسان عقلا وروحا وعاطفة ــ لقد ارتكب المجتمع العصري غلطة جسيمة باستبداله تدريب الاسرة بالمدرسة استبدالا تاما ، ولهذا تترك الامهات اطفالهن لدور الحضانة ، حتى ينصرفن لاعمالهن او مطامعهن الاجتماعية او مباذلهن او هواياتهن الادبية والفنية او ارتياد دور السينماء، وهكذا يضيعن اوقاتهن في الكسل . انهن مسؤولات عن اختفاء وحدة الاسرة واجتماعاتها التي يتصل الطفل فيها بالكبار، فيتعلم منهم امورا كثيرة .. لان الطفل يشكل نشاطه الفسيولوجي والعقلي والعاطفي

عند المرأة الشرقية !

اهمية بقاء الام في البيت

طبقا للقوالب الموجودة في محيطه اذ انه لا يتعلم الا قليلا من الاطفال الذين في مثل سنه ، وحينما يكون مجرد وحدة في المدرسة فانه يظل غير مكتمل .

وعن تشبيه النساء بالرجال يقول كاريل — يجب ان نعيد انشاء الانسان في تمام شخصيته .. هذا الانسان الذي اضعفته الحياة العصرية ومقاييسها الموضوعية .. كما يجب ان يحدد الانسان مرة اخرى ، فيكون كل فرد اما ذكرا واما انثى ، فلا يتقمص مطلقا صفات الجنس الآخر العقلية، وميوله الجنسية ، وطموحه الذاتي .

قلت : ان القرآن الكريم اكد هذه الحقيقة العلمية الانسانية منذ اربعة عشر قرنا في قول الله عز وجل : — وليس الذكر كالانثى — كما قررها — مرة اخرى في قوله عن المراة وتكوينها الرقيق الخاص : .. او من ينشئوا في الحلية وهو في الخصام غير مبين ؟ — (١)

ولذلك يعود كاريل الى الحديث عن الاختلافات الموجودة بين الرجل والمراة — فيقول : — ان الاختلافات بين الرجل والمراة ليست في الشكل الخاص للاعضاء التناسلية ، وفي وجود الرحم والحمل ، بل هي ذات طبيعية أكثر اهمية من ذلك . ان الاختلافات بينهما تنشأ من تكون الانسجة ذاتها، ومن تلقيح الجسم كله بمواد كيماوية محددة يفرزها المبيض، وقد ادى الجهل بهذه الحقائق الجوهرية بالمدافعين عن الانوثة الى الاعتقاد بأنه يجب ان يتلقى الجنسان تعليما واحدا ، وان يمنحا سلطات واحدة ، ومسؤوليات متشابهة . والحقيقة ان المراة تختلف اختلافا كبيرا عن الرجل ، فكل خلية من خلايا جسمها تحمل طابع جنسها ، والامر صحيح بالنسبة لاعضائها . ولجهازها العصبي أيضا .

والنساء وحدهن — من بين الثدييات — هن اللائي يصلن الى نموهن الكامل بعد حمل او اثنين . كما ان النساء اللائي لم يحملن لسن متزنات توازنا كاملا كالوالدات . فالامومة لازمة لاكتمال نمو المراة ثم ينصح كاريل النساء : — ان ينمين اهليتهن تبعا لطبيعتهن ، دون ان يحاولن تقليد الذكور، فان دورهن في تقدم الحضارة اسمى من دور الرجال . فيجب عليهن الا يتخلين عن وظائفهن المحددة .

أهمية الأم في البيت

وينقل الدكتور عبد الرحمن الصابوني — في كتابه — نظام الاسرة — رايا لمؤلفة كتاب « اطفال بلا أسر » ورايا مماثلا للدكتور — وين دينس — عالم النفس الامريكي : ان ذكاء الطفل ينمو، وقدرته على الكلام تقوى اذا نشأ بين ابويه ، ولم يترك للمحاضن او رياض الاطفال او المربيات الاجنبيات.

ويعقب الدكتور الصابوني بقوله : ان هذه الدراسة التربوية تكشف لنا اهمية بقاء الام في البيت لاداء واجبها نحو اسرتها ثم يقول — ان كل تشريع تضعه الدولة ويدعو الى هجر الاسرة ، او التنفير من الزواج ، او التشجيع على فك روابط الاسرة ووحدتها — هو تشريع يحاربه الاسلام (١)

ويرى الاستاذ العقاد : ان المراة تختلف عن الرجل في الكثير من الظواهر والبواطن .. في مادة الدم ونبضات القلب ، وعوارض التنفس ، وفي سمنة الوجه ، وحجم الدماغ ، وهندام الجسم ، ونغم الصوت — ولا يزعم ان المراة هي الرجل والرجل هو المراة الا من ينكر الحس ، ويناقض البداهة . فبالبداهة والخبرة ترسمان مجالا للمراة ،.. هو القيام على النسل ، وما هو بالعمل الهين ولا بالحقير . وترسمان للرجل مجالا هو عراك الحياة وشؤون السلطان ، وما هو بالعمل الكبير عليه ، ولا هو بالنصيب الذي يحسد من اجله (٢) .

يرسل النسائيون الدعاوى العراض الطوال عن جهل المراة المسلمة ، ويزعمون زورا ان الاسلام يحرمها من التعليم، او يحرمه عليها . مع ان الاسلام لا يحرم تعليم المراة بل يحض عليه ، ويدعو اليه ، ويجعله فرضا عليها كما هو فرض على الرجل .

ولكنه لا يذهب بعيدا في مدى تعليمها مالا تحتاج اليه في بيتها ، ومعاملة زوجها، وتربية اولادها ، وشئون دينها . فعلى المراة — في نظام الاسلام — ان تتعلم احكام دينها واركانه وواجباته وعباداته من صلاة وزكاة وصيام وحج وغيرها .

وعلى المراة — كذلك — ان ترسخ عقيدتها الدينية ، وتتوجه الى السماء دائما لترتفع بأعمالها وعقيدتها وتضحياتها في سبيل الزوج والاولاد ، عن المستوى الارضي المادي الحقير .

وفي قصص أمهات المؤمنين من زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام ، وسيرة النساء الاوائل في تاريخ الاسلام من زوجات الصحابة والتابعين، ومن تبعهم باحسان : أمثلة رائعة ، ونماذج مشرقة لعلم المراة المسلمة وخلقها وادائها لوظيفتها الطبيعية التي خلقها الله من اجلها .

**

(١) الاية الاولى من سورة ال عمران — ٣٦ والثانية من سورة الزخرف ١٨

(١) ص ١٥٦ و ٢٢٠ من نظام الاسرة ومشكلاتها في الاسلام —

(٢) من كتابه (مطالعات في الكتب والحياة) .

(١) الاية ١٩ من سورة النساء .

(١) اسمها قبل ان تسلم : (مارجريت ماركوس)

(بقية)

التخطيط للهجرة

ثم قال : اما بعد : أيها الناس: فقدموا لانفسكم .. تعلمن والله ليصعقن أحدكم ، ثم ليدعن غنمه ليس لها راع . ثم ليقولن له ربه ـ ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه :

الم يأتك رسولي فبلغك ؟ وآتيتك مالا وأفضلت عليك فما قدمت لنفسك ؟

فلينظرن يمينا وشمالا فلا يرى شيئا .. ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم .. فمن استطاع أن يقي وجهه من النار ولو بشقة من تمرة فليفعل ، ومن لم يجد فبكلمة طيبة ، فان بها تجزى الحسنة عشر أمثالها الى سبعمائة ضعف .

والسلام على رسول الله ورحمته وبركاته

● فماذا أعد القائد عليه الصلاة والسلام لهذا اليوم ؟

● وماذا خطط لهذه الهجرة ؟

● من خلال العرض السريع للاحداث تستطيع ان تقول :

اعداد الارض الجديدة :

١ ـ التقى في العام الاول عند العقبة بستة أنفار من أهل المدينة من أبناء الخزرج هم : أسعد بن زراره ، وعوف بن الحارث ، ورافع بن مالك ، وقطبة بن عمرو ، وعقبة بن عامر ، وجابر بن عبد الله .

فجلس اليهم ، فدعاهم الى الله ، وقرأ عليهم القرآن .. فاستجابوا لله ورسوله وآمنوا وصدقوا ..

وكانوا عند حسن ظنه عليه السلام بهم مما يدل على معرفة جيدة بطبيعة القوم ومكانتهم ودراسة متمكنة لبلدهم ونفسياتهم والظروف التي يعيشون فيها حتى أهلتهم للايمان السريع برسالته ـ فلما عادوا الى قومهم بالمدينة دعوهم الى الاسلام فقبلوا منهم ولم تبق دار من دور الانصار الا ذكر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

● بعثة التمهيد ..

٢ ـ ولما أقبل العام الثاني وفي الموسم اثنا عشر رجلا من الانصار تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس فبايعوه عند العقبة على الاسلام .. فبعث معهم بعثة التمهيد واعداد الارض وتهيئة الجو .. أول وفد من الرعيل الاول للدعاة مصعب بن عمير ، عمرو بن أم مكتوم .. يدعوان الى الاسلام ويتنقلان بين بيوت المدينة ومجتمعاتها كطلائع استكشاف لمعادن النفوس ودراسة لاحوال المجتمع .. وغرس أولي لمبادئ الدعوة .

● اعلان قرار الهجرة ..

٣ ـ ولما وافى العام الذي تلاه في الموسم جمع من الانصار ما بين مشرك ومسلم وزعيمهم البراء بن معرور وتسللوا مستخفين لا يشعر بهم أحد .

● الاجتماع السري او المغلق

وفي اليوم الثاني من أيام التشريق انعقد الاجتماع السري في العقبة من ثلاثة وسبعين رجلا وامرأتين حيث جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس بن عبد المطلب وأبو بكر وعلي رضي الله عنهم وأعلن بينهم قرار الهجرة .. فقالوا له ـ بعدما سمعوا كلام العباس الذي استثار فيهم به روح الحماسة للجهاد لله ودفاعا عن الحق ورسوله : تكلم يا رسول الله فخذ لنفسك وربك ما أحببت .

فتلا ما شاء الله من القرآن الكريم ، ورغبهم في الاسلام ، واشترط عليهم أن يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم ..

فأخذ زعيمهم البراء بن معرور بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه أزرنا ، فبايعنا يا رسول الله فنحن والله أهل الحرب . . وتمت بيعتهم جميعا .

● اكتمال الشعب المسلم ..

وحينما اكتمل وجود الشعب المسلم على أرض واحدة بهجرتهم جماعات ووحدانا ، والتقائهم باخوانهم الانصار في المدينة ، أذن الله لرسوله صلى الله عليه وسلم أن ينفذ المرحلة القادمة بأن يلحق بالشعب المؤمن ليكون على رأسه أول حاكم يقوده لحمل الرسالة والتبشير بها في ربوع العالمين .

● الخروج الى المدينة ..

بذل محمد صلى الله عليه وسلم كل ما في وسع البشر من طاقات الاعمال للفكر ، واستخدام العقل والعلم ، وممارسة الدراسة والتخطيط،

ثم الاعداد والتنفيذ .. يحيط ذلك كله بالاعتماد على الله والتوكل الصادق عليه سبحانه وتعالى ليرعى جهده وجهاده ، ويبلغه نصره ومراده .. وقد كان ..

أولا : التمويه على المحاصرين

جيء بعلي رضي الله عنه وأمره أن ينام على فراشه ويتشح ببرده الاخضر ..

ثانيا : التوكيل بالودائع :

وحتى لا تنطلق ألسنة السفهاء بلمزه عليه السلام ، وحتى ترد الودائع الى أصحابها وكل بها أيضا عليا يتصرف فيها بعد سفره .. وحتى لا يكون في توزيعه لها عليه السلام بنفسه ثغرة يعلم بها الكفار بهجرته ..

ثالثا : صحبة الصديق :

وحتى يشهد جميع المراحل خليفته من بعده وصديقه وصديقه وحتى يؤنسه ويشاركه بفكره ومشورته .. أتى عليه السلام أبابكر في منزله وأمره أن يخرج من عنده .. وأعلمه أن الله قد أذن له بالخروج .. ووافق على صحبته له ..

رابعا : الاتفاق على زاد الرحلة :

وكانت أسماء بنت أبي بكر تحمل لهما الزاد الى الغار ، وعامر بن فهيرة مولي أبي بكر يمحو بأرجل الغنم آثار الاقدام خلفهم ..

خامسا : رصد تحركات العدو

وكان عبد الله بن أبي بكر يتسمع لهما أخبار مكة ..

سادسا : الدليل والخبرات :

وكان عبد الله بن أريقط دليلهما الخبير بالطريق مصاحبا لهما .

سابعا : الحرص :

وكان يسيران ليلا ويستخفيان نهارا ..

ثامنا : محطة للراحة والاستخفاء

واتخذا من غار « ثور » مكانا أويا اليه في الطريق ..

تاسعا : استثمار كل من يلقونه :

وكلما لقوا في الطريق ناسا دعوهم الى الاسلام فأسلموا من أمثال بريدة بن الخصيب ، وابن حجر الاسلمي ..

عاشرا : اللجوء الى الله دائما

فكان أن أعمى الله أبصار المحاصرين ، وضلل المتتبعين ، وأعجز سراقة بن مالك ، وأرسل العنكبوت لينسج بيته الواهن على باب الغار ، وأوحى الى اليمام أن تبيض ويكون لها دورها في الجهاد والحماية ، ويبرئ أبا بكر من لدغة الثعبان في الغار .. وأخيرا يفتح له قلوب أهل المدينة فيستقبلونه بالبشر والترحاب : مرحبا يا خير هاد

● وأجفلت عيناي .. لتطبق جفنتاي على فرحة بدولة تأسس بنيانها على تقوى من الله .. وجيش لأمة ذات رسالة .. تفتح الامصار لتعلي كلمة الله

منهاجها :

« والذين آمنوا ، وهاجروا، وجاهدوا في سبيل الله ، والذين آووا ونصروا ، أولئك هم المؤمنون حقا ، لهم مغفرة ورزق كريم » .

القانون لا يعاقب الزناة..!

● تنص المادة ١٩٤ من قانون الجزاء الكويتي الوضعي على أن « كل من واقع امرأة بلغت الثامنة عشرة برضاها ، ولم تكن ذات رحم محرم منه ، وضبط متلبسا بالجريمة ، يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز سنة واحدة ، وبغرامة الف روبية ، او باحدى هاتين العقوبتين ، ويحكم بالعقوبة نفسها على المراة التى رضيت بهذا الفعل » ..

● ويقول شراح هذا القانون: الاصل أن مواقعة الانثى برضاها لا جريمة فيه ! وان هذا التصرف من جانبها وممن يواقعها ينبغى الا يمس شعور الجماعة التى تتاذى من هذا الفعل !

● واكثر قوانين البلاد العربية الاسلامية ينحو هذا المنحى .. !

اما الشريعة الاسلامية التى تعتبر الزنا جريمة ومن الكبائر فتنص الآية رقم « ٢ » من سورة النور على العقوبة لهما « الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ، ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ، ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » وتنص الآية رقم « ٣ » « الزانى لا ينكح الازانية أو مشركة ، والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك ، وحرم ذلك على المؤمنين » .. وينص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى رواه مسلم عن عبادة بن الصامت « والبكر جلده مائة وتغريب عام » ..

● ويقول شراح القانون الاسلامي : ان الزانيين اذا كانا غير محصنين عقوبتهما « جلد مائة ونفى عام عن محل الجريمة ومكانها » دفعا للالسن ان تشيع الفاحشة على لسانها كلما راوا الجناة امامهم ، وحفظا لكرامة الجانيين وقد تابا .

● اما الزناة المحصنون اى المتزوجون فالقانون الاسلامى ينص على رجمهما حتى الموت . « الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البته » وعلى هذا جرى التطبيق ..

● وتقضى نصوص الشريعة الاسلامية برفض « الغرامة » في هذه الجرائم .. جاء ذلك في الصحيحين « ان رجلين اختصما الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال احدهما : يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي (اى استمع لي) فقال : قل . فقال : ان ابنى كان عسيفا (اى اجيرا) في اهل هذا ، فزنى بامراته ، فافتديت منه بمائة شاة وخادم ! ، وان رجالا من اهل العلم اخبرونى ان على ابنى جلد مائة وتغريب عام ، وان على امراة هذا الرجم . فقال : والذى نفسى بيده ، لاقضين بينكما بكتاب الله : المائة والخادم رد عليك (اى مرفوضة) وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغد يا انيس (احد الصحابة) على امراة هذا فاسألها ، فان اعترفت فارجمها ، فسألها ، فاعترفت ! فرجمها » ..

● والمال الماخوذ كغرامة في هذه الجرائم سحت ، والشفاعة فيها معصية واثم والنص النبوى يقول : « ان من حالت شفاعته دون حد من حدود الله ، فقد ضاد الله في امره » ..

● وسميت هذه العقوبات حدود الله « تلك حدود الله فلا تعتدوها » ، ولا يحل تعطيلها والنص النبوى « فما بلغنى من حد فقد وجب » .

يقول الامام ابن تيمية :

وولى الامر اذا ترك انكار المنكرات ، واقامة الحدود عليها ، بمال ياخذه ، كان بمنزلة مقدم الحرامية الذى يقاسم المحاربين على الاخيذة ، وبمنزلة القواد الذى ياخذ ما يأخذه ، ليجمع بين اثنين على فاحشة .. لان هذا جميعه اخذ مال للاعانة على الاثم والعدوان ، وولي الامر انما نصب ليأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، وهذا هو مقصود الولاية ..



أهمية الزواج في الإسلام

شرع الله تعالى الزواج لمصالح دينية ودنيوية وجعله من آياته قال تعالى « ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » .

فالمصالح الدينية كثيرة منها احصان النفس عن الوقوع في الحرام ولذلك حث النبي صلى الله عليه وسلم على الزواج بقول من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج .

وخص النبي صلى الله عليه وسلم الشباب بالخطاب لان الزواج المبكر فيه خير وأي خير لان الفرد يفتح عينيه على الحلال واذا انجب اولادا انجبهم وهو في حالة عادية من الصحة والقوة ثم اذا كبر يجد اولاده قد شبوا يساعدونه فى كبره ويوفرون عليه متاعب الحياة في وقت يكون في امس الحاجة الى من يساعده بينما اذا تزوج في سن متاخرة ربما لا ينعم بهذه السعادة وربما ترك اولاداً صغارا او كان في سن يعجز فيها عن الاخذ بيد اولاده فمن استطاع ان يكون اسرة وينفق عليها ويتحمل مسؤولية تربية الاولاد فليتزوج فان الزواج يسد فراغا في حياة الانسان ويكون رادعا له عن التطاول للنظر الى اعراض الآخرين لانه متزوج ذو عرض وكرامة . كما ان الزواج به احصان وعفاف قال تعالى: « والذين هم لفروجهم حافظون » .

ومن المصالح الدينية ان الزواج يكسب المرء مروءة فيصبح رب عائلة يامنه الناس على مصالحهم ويتسمون فيه الخير . واما المصالح الدنيوية فى الزواج فاهمها تكوين الاسرة والعمل على تكثير سواد الامة للحديث الشريف تناكحوا تناسلوا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة . وقوله تعالى : المال والبنون زينه الحياة الدنيا .

كما ان الانسان بطبعه الوف عزوف عن الوحدة فهو يبحث عن الانيس والشريك والصاحب ومن خير الانيس والشريك والصاحب الزوجة الصالحة لانها محل سره وبها يسر وتقر عينه ، قال تعالى : والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين . فالنساء مصابيح البيوت وعمارها وانسها ومنبت الاولاد وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي النساء خير ؟ قال : التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره .

فالمراة التي تطيع زوجها في نفسها ومالها وتسره اذا نظر اليها لنظافتها وبهجتها وابتسامتها خير النساء لا شك .

فينبغي للشاب الذي اراد ان يقدم على هذا الامر ان يتخذ الاسباب المشروعة لتكوين أسرة طاهرة فبعمله هذا يساعد على بناء مجتمع طاهر ينشد الفضيلة ويحارب الرذيلة .

......

لنبدأ من نقطة الرفض

منذ أسبـوع وقف وزير الاسكان الاسرائيلي في مؤتمر صحفي يعلن برنامج الاسكان الجديد في القدس .. قـال اليهودي « **انه سيبني ٢٥ الف وحدة سكنية على التلال المحيطة بمدينة القدس .. وقال ان هذه المساكن سوف تتسع لـ ١٢٢ الف ساكن يهودي ..** »

ثم ختم المؤتمر الصحفي بهذا الاعلان الصريح « **ان هدفنا من عملية الاسكان هذه استيعاب مهاجرين اسرائيلين جدد الى مدينة القدس القديمة وذلكلكي تبقى هذهالمدينة الى الابد مدينة يهودية** » .

ولما سئل الوزير اليهودي عن السبب الذي دعاه لاعلان هذا الراي بصراحة .. قال « **ان الحكومة تكاد تكون مجمعة على هذا الراي ثم اضاف في صفاقة ان القدس مدينة اسرائيلية منذ مائة عام .. واليوم يسكنها ٢٧٥ الف يهودي ، وستون الفا فقط من العرب** .

هذا تصريح وزير الاسكان .

اما تصريح وزير الخارجية فاتجه الى شرم الشيخ وقال في حسم **ان التنازل عن شرم الشيخ معناه خسارة الحرب** .

هذه التصريحات وغيرها ليست من قبيل الضغط السياسي علينا كما يصورها البعض .. ولكنها شروط « المنتصر » في معركة عسكرية ونقول معركة عسكرية لان الشعب الاسلامي والعربي كان معزولا عنها عملا وفكرا .. هذه شروط يعلنها العدو وهو يمسك بسلاحه في مواجهة الدول العربية .

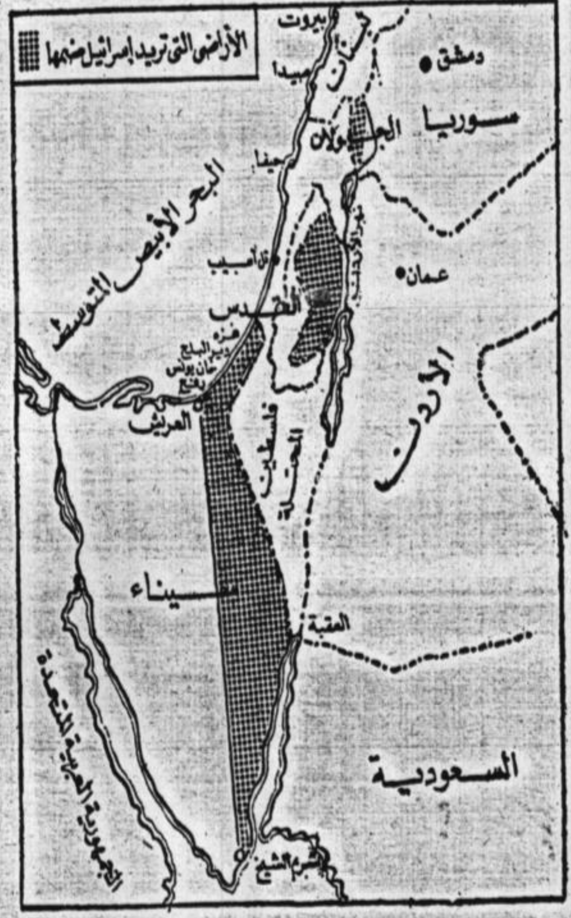
وبعد .. ان ايمان الشعوب الاسلامية يرفض وجود « اسرائيل » في ارضنا لا حدود له .. وهذا الايمان مأخوذ من اصول عقيدتنا وديننا وحقنا .. فالصهيونية تمثل عدوانا على مقدساتنا وارضنا وشعبنا

وهذا الاتجار ليس فقط مجرد قول ولكنه يمكن ان ينصهر في مواقف كثيرة وعديدة

اللهم أن يبدأ المسلمون اولا من نقطة « الرفض » ثم يكون بعد ذلك القول والعمل والجهاد بالنفس والمال ..

ستطول المعركة .. ليكن ، ولتأخذ نصيبها من معاركنا القديمة التي عاشت بعضها اكثر من نصف قرن .. معاركنا مع الصليبيين ومع المغول .. ومع اهل الشرك .

اننا نؤمن كل يوم ان السلاح الوحيد الذي سيظل مرفوعا في المعركة هو السلاح الاسلامي .. وبه فقط سوف يتحقق النصر .. وما النصر الا من عند الله .



خريطة التوسع الاسرائيلية

الايمان والتحرر

في يوميات الاخبار تفتحت قريحة الكاتب الاستاذ احمد زين بكلمات عن « الايمان والتحرر » .. وانه لفتح كبير ان تنشط امثال هذه الاقلام الجيدة فترة من احرج فترات تاريخنا تذكر الناس بديننا وفضائله وتغسل الادران التي رانت على صدور الكثير من الغافلين والمجتمع تنشر ماكتبه الاستاذ احمد زين .

حينما تتجه الانظار الى السماء .. وتصيح القلوب يا رب .. وتتلمس الافئدة نور الله .. وينمحي كل شيء حولنا ويختفي ، الا رحمة الله . .

حينئذ يحس الانسان بحقيقة الحياة .. وذلك اننا احيانا نمضي في الحياة بلا فكر واحيانا نلهث وراء ما نعتقد اننا ناخذ منها .. واحيانا تتقاذفنا امواج الحياة .. يقتلنا اليأس ونحن احياء .. ويقضي علينا الظلام ونحن على ابواب الفجر .. ونتلمس الطريق فنتعثر بين اطماعنا واحلامنا .. ثم نحس ان الحقيقة هي في الله وحده سبحانه وتعالى .

نطلب من الناس شيئا فنزداد به ذلا .. ونعتقد ان قضاء حاجة في يد البشر .. فنعرف اننا استعبدنا انفسنا ..

ذلك ان الايمان هو التحرر .. التحرر من كل قيد يمكن ان تفرضه الدنيا على النفس البشرية .. الايمان امل بلا قيود ولا حدود .. ذلك ان قضاء الامور في يد الله سبحانه وتعالى .. والغد بيد الله سبحانه وتعالى .. واللحظة القادمة في يد الله سبحانه

وتعالى .. ولا احد منا يستطيع مهما برعت حساباته ان يرسم صورة حقيقية لما سيحدث غدا ان المؤمنين في حقيقتهم امل متصل بالله .. امل كبير جدا .. وعزة تملأ القلب .. عزة بان اللـــه وحده هو القوي القادر .. وحده هو المانح المانع ..

وليست السعادة في المال .. فالله قد يمنحك المال ثم يجعلك عاجزا عن ان تتمتع به .. محروما منه وانت تملكه .. وليست العـــزة في المنصب .. فصـــاحب المنصب قد يكون فى ذل ما بعده ذل .. وليست الحقيقة في المظهر .. فالانسان قد تضحك شفتاه وقلبه يبكي.. وقد تحسده على سعادته وحياته مليئة بالشقاء ..

انما الحقيقة كلها في نعمة الرضا .. في سكينة النفس .. في صفـــاء القلب .. وليس معنى الرضا هـــو عدم السعي .. فالفرد مطالب بالسعي .. ولكن الرضا في جوهره هو القناعة بالحلال دون الحرام .. والاسراع في الخير دون الشر .. ومعرفة النعـــم الحقيقية بدون البريق الزائف .. الا نسقط صرعى اطماعنا وانانيتنا .. اننا احيانا نرى الامل يأسا .. ونعتقـــد الخير شراً .. فالانسان محدود بقدراته لا يستطيع ان يرى الصورة كاملة .. ومهما كان بارعا فانه لا يمكن ان يفسل شريط حياته .. فى حياة كل منا .. شيء غير الصورة تماما .. وفي حياة كل منا شيء ما وقع فوجدنا انفسنـــا عكس ما توقعنا .. وفي حياة كل منا شيء اعتقد وقت حدوثه انه شر ثم صاح من اعماقه الحمد لله .. لانه كان خيرا .. وكم فرحنا باشياء ثم مرت الاسابيع فتمنينا انها لم تحدث انما القلب المؤمن هو الذي يتقبل .. يسعى بلا انفعال .. ويجاهد ويقاتل وكله ثقة بان الله معه ينصره ويؤيده ..

ولكن من منا يريد الحقيقة .. كلنا نقاتل في سبيل الزيف .. نسقط صرعى ومرضى من اجل السراب .. ونحس ان جاه الدنيا باق .. فاذا زال وجدنا انفسنا بلا شيء .

ان القلب المتجه الى الله هو الذي يستطيع ان يستغنى عن النـــاس .. ويستمتع بكل ما يأخذ ذلك انه في دخله ينبوع السعادة الحقيقي الذي لا يفنى ابدا..

ان الله تبارك وتعالى .. فى كل مكان وزمان .. وهناك اوقات يحس فيها الانسان انه اقرب ما يكون الى الله .. عند بعض البشر هي اوقات شدة .. وعند بعض البشر هي اوقات نعمة .. وعند بعض البشر هي اوقات الصلاة والتسبيح ..ولكنها جميعا اجمل الاوقات .. تلك الاوقات التي تقترب فيها من الله .

ذلك ان كل شيء من الله سبحانه وتعالى .. التقدم العلمي للبشرية هو نوع من الالهام .. فالفكرة هي نوع من الالهام .. لا يعرف احد من اين مصدرها .. قد يظل الباحث سنوات طويلة في بحث لا يصل الى شيء . . وقد ينجح من اول تجربة .. وذلك في رايي نوع من الثواب .. على الاخلاص في العمل .. فنحن قبل ان نسال انفسنا لماذا لم يوفقنا الله في عمل ما ؟ .. علينا ان نسال عن درجة الاخلاص التي تم بها هذا العمل .. وسنجـــد الجواب حاضرا فى معظم الحالات .

اننا في هذه الحياة نبحث عما ناخذ اكثر مما نبحث عما نعطي .. ونقيس الاشياء بمقياس شخصي بحت .. وهل يوجد مقياس مطلق للاشياء ؟ احيـــانا اعتقد انه لا يوجد .. وفي كثـــير من الاحيان تدخل تجارب الشخص وتكوينه في الحكم الذي يصوره ويتم رغما عنه .. في عقله الباطن وهو لا يعي بعقله الواعي الدوافع الحقيقية التي ادت الى ما حدث .. وفى احيان كثيرة تتدخل الظروف او ما نسميه نحن الظروف .. لتصنع اشياء عجيبة ونجد انفسنا ونحن مصممون على ان نفعل شيئا فنفعـــل شيئا آخر .. ربما يكون نقيضا له .. ولو توقفنا لحظة لنفكر .. لعلمنا ان كل شيء بقدر ..

وتاتي الاحداث .. وتمضي ونحـــن مشغـــولون بما نستطيع ان نستخلص ونخرج منها .. ومع اننا في الحقيقـــة لا ناخذ من الدنيا شيئا فنحن مشغولون بما ناخذ .. ما دمنا نتنفس .. فنحن نريد .. ونريد .. ونعتقد ان الكثرة هي التي تحمي . ولكن احيانا يكون هناك موظف صغير يتقاضى عدة جنيهات .. يبارك الله له في ماله .. وانسان يكسب مئات الجنيهات .. وهو مدين .. لا احد يدري اين يذهب ماله .. تلك امثلة موجودة في الدنيا .. الحكمة منها البعد عن الرزق الحـــرام .. والسعي الى الرزق الحلال ..

اننا ننسى كثيرا من النعم في غمرة ما نريد ان ناخذ .. اننا نريد ان ناخـــذ من الدنيا اقصى ما تعطي .. ولكننا لا نعلم اين الخـــير ؟ .. ولا اين السعادة ؟ .. ولا اين الضحكة التي تصدر من القلب حقيقة ولا نقدرها ؟ اننا لا نقدر هذه النعم لانها بلا ثمن لقد عودتنا المدنية ان يكون لكل شيء ثمن . ولذلك نحن نبحث عن كـــل ما يستطيع ان يعطينـــا شيئا ماديا ملموسا .. وفى غمرة البحث ننسى ان نسال انفسنا .. وماذا اعطينا الله .. وهو غني عن العالمين ؟ .. وماذا قدمنا له .. جلت قدرته .. من شكر وحمد ؟ .. وفي غمـــرة البحث نفني اعمارنا بين الانفعالات والسهر والجري .. وفي احيان كثيرة ارتكاب الاثم .. ثم بعد ذلك .. وفي آخر العمر ننظر الى أيدينا .. فاذا بها لا تقبض الا على حفنة من رماد .. لاننا اصبحنا رمادا .. بعنا انفسنا بلا ثمن ..

هذه فلسفة الحياة نبتعد عنها . نريد .. الحياة التي قد ترسم لنا الابتسامات على وجوهنا .. وفي قلوبنا الدموع ..

كل شيء للدنيا .. ولا شيء للآخرة .. والقلب المتجه الى الله هو الذي يستطيع أن يستغنى .. ان يعلم ان هناك حدودا للاستمتاع البشري .. وان اي اسراف فى اي نوع من انواع الاستمتاع .. يؤدي الى المرض .. والى الهلاك .. هو الذي يستطيع ان يتجه الى السماء ويقول .. الحمد لله .. في كل وقت .. وهو حينـــئذ يستمتع حقيقة بكل ما يأخذ من الدنيا راضيا بما قسمه الله له .. نتيجـــة عمله وسعيه ..

اعداد وتخريج

داعيات للإسلام

نشرت جريدة الدعوة السعودية في صفحة الاسرة مقابلة

مع عميدة كلية البنات المربية الفاضله سعاد الفاتح والمقابلة تتم عن اهداف نبيله للكليه في ظل برامج ومناهج مستوحاة من تعاليم ديننا العظيم وقيمنا ومثلنا العليا .

والمجتمع حرصا منها على تعميم الفائدة تقتطف من هـــذه المقابله بعض الاسئلة واجوبة العميدة عليها .

س ـــ ما الاقسام التي تحتويها الكليه ؟

ج ـــ اقسام الكليه لهذه السنة هي :

١ ـــ قسم علمي ٢ ـــ قسم ادبي عام .

اما برامـــج الكليه في السنـــوات القادمـــة فستتشعب التخصصات الادبيـــه الى علوم دينيه ـــ اقتصـــاد منزلي ، جغرافيا ، تاريخ ، لغه عربيه وادابها ، لغه انجليزيه وادابها التخصصات تشتمل علـــى الفيزياء ، الاحياء ، الكيميـــاء ، الرياضيات .

س ـــ ما هي انواع النشاطات في الكليه ؟

ج ـــ النشاط الثقافي ـــ النشاط الديني ـــ النشاط الفني .

س ـــ هل تسير وفق مناهج وزارة المعارف ؟

ج ـــ كلا

س ـــ ما هي الاهداف التى تعمل كلية التربية للبنات على تحقيقها في الوقت الحاضر وفي المستقبل ؟

ج ـــ اعداد وتخريج داعيات للاسلام ينشرن تعاليمـــه السمحة في المدرسه والمكتب ، والشارع ، والبيت داخـــل المملكه وخارجها .

س ـــ هل تعقد بالكلية ندوات ثقافية ؟

ج ـــ نعم تعقد ندوات في علـــم النفس والادب والـــدين والقضايا الفكرية المختلفة .

س ـــ ما رايك في الفتـــاة السعودية ؟

ج ـــ يعجبني في الفتاة السعودية تمسكها بدينها وتقاليدها ولا تعجبني فيها انصرافيتهـــا وسلبيتهـــا الاجتماعيـــة لان السعودية المثقفة تكرس وقتها لتتبع الموضة واقتناء الملابس والمجتمع كله ينتظر علمها وثقافتها في اصلاحه ..

س ـــ والمرأة العربية كيف ترينها ؟

ج ـــ المراة العربية الحديثة صورة ممسوخة للمرأة الاوروبية والمرأة الاوروبية تعيش ماساة انسانية موجعة فهي في ضياع وربكة لا تدري الى أين تتجه ..

فالشارع بها مليء بالقانورات الاجتماعية .. والخلقية ... والبيت بلا زوج .. والابناء بلا اباء .. والعمل في المكتب او المصنع يمزق انسانيتها اربا ولا تجد لها مخرجا ولا مخلصـــا من هذه الفوضى والمراة العربية المثقفة تعيش نفس الماساة .

س ـــ ما هي السعادة في نظرك ؟

ج ـــ السعادة هي الايمان بالله وقد وجدت السعادة لله من ايماني بالله وقولة الحق ولو على نفسي .

مسائل .. ومشاكل

لمس المرأة لاينقض الوضوء !

يجيب عليها الاستاذ عمر سليمان الاشقر

؟ تعودت عند خروجي من المنزل توديع زوجتي بتقبيلها واكون على وضوء فهل ينتقض وضوئي ام لا ؟

محمد محمود – الكويت

وضوءك صحيح وتقبيلك لزوجتك لا ينقض وضوءك وقد كانَ الرسول صلى الله عليه وسلم « يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ » كما اخبرتنا عائشة زوج الرسول رضي الله عنها وعن ابيها واخرج الحديث الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة ولم يصحح الترمذي الحديث وقد اطال الشيخ احمد شاكر رحمه في تعليقه على سنن الترمذي رحم الله – اطال – في الرد على من قال بضعفه واورد اسانيد الحديث وابان صحتها وذكر من قال بصحة الحديث والمتامل فيما اورده يطمئن قلبه الى صحة الحديث .

والى القول بأن القبلة او اللمس لا ينقض الوضوء ذهب الامام ابو حنيفة وسفيان الثوري وغيرهما من السلف وخالف الشافعي رحمه الله تعالى في ذلك فراى ان ذلك ينقض وفرق الإمام احمد بين اللمس بشهوة او بدونها فان كان بشهوة فلا ينقض والا فانه ينقض وسبب اختلافهم هو اختلاف الفهم في قوله تعالى : « او لامستم النساء » واللمس يطلق في لغة العرب على الجماع ويطلق على اللمس الحقيقي فمن راى ان اللمس في الآية هو الجماع قال ان اللمس الذي هو مس البشرة لا ينقض ومن راى ان اللمس هو مس البشرة قال ان اللمس ينقض ولترجيح احد القولين على الآخر يجب ان نعود الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فالله انزل اليه الذكر ليبين للناس ما نزل اليهم من ربهم وقد اسلفنا حديث عائشة المذكور فيه أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه ثم يصلي ولا يتوضأ فهذا نص قاطع على أن المراد باللمس بالآية الجماع .

ويؤيد الحديث السالف الذكر ما رواه النسائي عن عائشة قالت « ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي واني لمعترضه بين يديه اعتراض الجنازة حتى اذا اراد أن يوتر مسني برجله » .

وما رواه الامام مسلم والترمذي وصححه عن عائشة ايضا قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من الفراش فالتمسته ، فوضعت يدي على باطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول « اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك ، واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك »

فالرسول قبل نساءه ولم يتوضأ ولمس زوجته في الصلاة ولمسته في الصلاة ولم يترك الصلاة ولم يبطل وضوؤه ولذلك قال الامام الشافعي رحمه الله ان ثبت حديث معبد بن نباته في القبلة لم ار فيها وفي اللمس وضوءا .

وحديث معبد بن نباته هو حديث عائشة الذي ذكرت فيه أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض ازواجه ولا يتوضأ والله اعلم بالصواب



العودة .. إلى الدراسة في .. مدرسة

مع العودة الى الدراسة والفرحة المرسومة على وجوه التلاميذ في سعيهم للمدارس صباح كل يوم وفي لقاءات مجددة مع الزملاء والمدرسين لتلقي العلم والمعرفة كدليل على ادراك الجيل لوقائع مستقبله الزاهر وتجاوبا مع ارشادات الآباء والامهات في البيت بان المدرسة هي المصنع الوحيد للنشء .

زارت عدسة المجتمع مدرسة النجاة والتقت بالاستاذ محمد طيب الخوجة مدير المدرسة .

والمدرسة تقع في ضاحية السالمية في مكان تشرف منه على شاطيء البحر الجميل وتضم ساحات واسعة وملاعب رياضية وحدائق منسقة تضفي على جو المدرسة منظرا جميلا خلابا .

اهداف المدرسة

تستهدف المدرسة بناء جيل بشري يشرى نفسه لله ويضيء جوانب النفس باقباس التنزيل وينير آفاق الفكر بآيات الذكر الحكيم ويقود مواكب الحياة بهدي الاله ويسوس قوافل المجتمع بشرعة الاسلام . وهي في سبيل هذه الغاية تهتم بتكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته ومواهبه واعداده ليكون المسلم الصالح الذي يقود مجتمعه الى الخير والبناء والمجاهد الذي يسعى الى الذود عن حياض بلده ويحفظ له كرامته كما انها تزود ابناءها بالعلم والوان المعرفة في اطار من خلق القرآن وهدي الاسلام .

ادارة المدرسة

تعتبر مدرسة النجاة من ابرز المدارس الاسلامية الخاصة في الكويت التي نالت سمعة حسنة في المجتمع وهي منذ تاسيسها في العام الدراسي ٦٨/١٩٦٩ حريصة على اتباع الطرق التربوية النافعة والاساليب العلمية الصحيحة ملتزمة بتطبيق مناهج وزارة التربية منفذة لارشاداتها





وتوجيهاتها .

ومن الجدير بالذكر ان الوزارة عادلتها بمثيلاتها من المدارس الرسمية منذ تاسيسها .

والمدرسة يشرف على ادارتها نخبة ممتازة من رجال التربية والتعليم كما يقوم بالتدريس فيها مدرسون ومدرسات اكفاء يتولون التدريس في مختلف المراحل التي تنتظمها المدرسة وهي مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة.

المدرسة في خدمة المجتمع

تتميز المدرسة بمصاريفها التي تتناسب مع قدرات الشعب وتدفع على ثلاث اقساط سنويا كما تتميز بوجود صندوق للاعانة الاجتماعية يمول من قبل جماعة من اهل الخير تنفق موارده لمساعدة اولاد ذوي الدخل المحدود كل حسب دخله وقد تصل المساعدة الى حد الاعفاء النهائي من القسط المقرر .

الاهتمام بالتربية الاسلامية

وفي مجال التعرف على نواحي الدراسة بالمدرسة تعتبر برامج التربية الاسلامية من ابرز البرامج التي تهتم بها المدرسة وتوليها عناية خاصة ويتبين ذلك من زيادة حصة في كل فصل عن الحصص المقررة من قبل وزارة التربية وفصل البنين عن البنات في المرحلة الابتدائية بعكس المدارس الاخرى مع وجود مسجد خاص للبنين وآخر للبنات تقام فيهما الصلوات بشكل الزامي وجماعي من قبل هيئة التدرس والتلاميذ .

العناية باللغة الانجليزية

قد يتصور البعض ان المدرسة مع عنايتها بالتربية الدينية ومناهج اللغة العربية انها قد تهمل في تعليم النشء اللغات الاجنبية والواقع ان المدرسة تولي اهتمامها بتدريس اللغة الانجليزية منذ مرحلة رياض الاطفال وحتى المرحلة المتوسطة ويقوم بتدريس هذه المادة مدرسون ومدرسات متخصصات على مستوى عال.

مناهج تربوية متنوعة

تهتم المدرسة اهتماما بالغا بمختلف نواحي التربية وبصفة خاصة التربية الرياضية، ايمانا منها باهمية هذه المناهج التربوية في تنمية المواهب واشباع ميول التلاميذ وتربية الروح الاجتماعية فيما بينهم ويقوم بتدريس هذه المواد التربوية مدرسون شهد بكفاءتهم الجميع .

النشاط المدرسي

ومن خلال تجوالنا بالمدرسة وجدنا عدة لوحات ومجلات حائطية تبرز مختلف النشاط المدرسي العام الذي تمارسه الجمعية الدينية وجمعية الصحافة وجمعية التمثيل والمسرح وجمعية الرياضة والرحلات والجمعية التعاونية التي تشرف على مقصف المدرسة وجمعية المكتبة التي تؤدي خدماتها الثقافية للمدرسين والتلاميذ وتوجد بالمكتبة مجموعة كبيرة من الكتب والقصص في مختلف مجالات المعرفة بالاضافة الى الوسائل التوضيحية المختلفة للتلاميذ ومن بينها مجموعة كبيرة من المصورات والخرائط هذا فضلا عن الاشرطة التربوية وبخاصة في مجال التربية الدينية والتي تذاع من الاذاعة المدرسية الخاصة بالمدرسة .

تحية وتقدير

والمجتمع اذ تهنيء ادارة المدرسة على المجهود العظيم الذي تبذله في مجال التربية والتعليم لترجو المزيد من مثل هذه المدارس لخدمة اهداف المجتمع في تكوين الفرد المسلم والاسرة المسلمة والمجتمع المسلم

منهج متكامل لتربية جيل مسلم (بقية)

مختصة بطلاب وطالبات يتعلمون في المدرسة الحكومية الابتدائية والثانوية، مدة التعليم في المدارس الحكومية الابتدائية والثانوية عشر سنوات، والتعليم الديني في المدارس الحكومية اللادينية ممنوع من حيث القانون فكان من الواجب على الامة المسلمة التي تريد تربية أولادها من صغرهم على العقائد الاسلامية والثقافية الدينية لكيلا يبعدوا عن دينهم القويم وعقيدتهم المتين. وعن القرآن والسنة النبوية. لان هذا الدور دور التعليم الابتدائي والثانوي دور يسهل على كل مقتض اصطياد أولئك

للشبان الباقين على فطرتهم السليمة وأن يسلكهم في الانظمة الباطلة المضلة وان يهيجهم على الشهوات واللذائذ والتهتك والمجون، وان يقودهم إلى الالحاد والشرك والثورة، حتى إذا ما أتموا مدة دراستهم المدرسية وشرعوا يدخلون أبواب الكليات يكونون عونا لهم ولعبة في ايديهم وخربا من اخرابهم الباطلة وفتنة على الارض.

لهذا الحق الصريح اسست مدرسة اسلامية ابتدائية وثانوية تساير المدرسة الحكومية الابتدائية والثانوية، يتولى مراقبتها وتربية طلابها اساتذة ماهرون مجربون مجاهدون في سبيل الله، وعين لتلك المدرسة الاسلامية منهج دراسي لعشر سنوات، يدرس فيها القرآن المجيد مع تفهم المعنى والمطلوب من الفاتحة إلى الخاتمة، وكتاب بلوغ المرام ورياض الصالحين من كتب الحديث. واعطى في المنهج لدراسة اللغة العربية وقواعدها مكانة تعين على فهم القرآن الكريم والسنة النبوية وسائر العلوم الدينية. ولوحظ في هذه كلها مستقبل الطالب الذي يتم مدة التعليم الابتدائي والثانوي من كلتا المدرستين – المدرسة الاسلامية العربية والمدرسة الحكومية العلمانية – ان كان يريد بعد الاتمام الالتحاق بالكلية الاصلاحية فهو أهل لذلك. وان كان يريد الالتحاق بكلية من كليات الحكومة العلمانية فلا يعوقه عائق ولا يمنعه مانع من هاتين الارادتين، والهدف في كلتا الحالتين أن يكون مؤمنا مسلما يعتز بالاسلام وثقافته وداعيا إلى الله اخوانه وشركاءه في حقل العلم والتعليم؛

اللجنة الإصلاحية

الكلية الاصلاحية ومدرسة البنات والمدرسة الاسلامية الابتدائية والثانوية والمدرسة الحكومية الثانوية تديرها كلها «اللجنة الاصلاحية» المسجلة. وهذه اللجنة مشكلة من ٢٥ عضوا من مختلف أنحاء كيرالا. أقدموا على هذا العمل المبارك راجين اعلاء كلمة الله ونشر عقائد الاسلام هدفا لاقامة الدين، واداء لواجبهم نحو الاسلام المسلمين والناس اجمعين. وفقهم الله لما يحب ويرضى.

برلمان الطلبة واللجنة الأدبية

ولطلبة الكلية برلمان تنعقد جلسته في كل شهر مرة، يتباحثون فيها عن الاحكام الدينية و المسائل الحاضرة في ضوء الكتاب والسنة والاصول الدينية. وكذلك لهم ولطلبة المدرسة الاسلامية ولطالبات مدرسة البنات لجنات خاصة بكل واحد منها، تنعقد حفلاتها في كل أسبوع مرة تحت إشراف الاساتذة والمعلمات. يتمرنون فيها على الكتابة والخطب وليتقوى فيهم قوة الاجتهاد وقوة الكتابة والخطابة.

التدريب على الخياطة

مما يجدر بالذكر أن طالبات مدرسة البنات يدرسن على الخياطة والصناعة اليدوية. وزرع البقول والخضروات الدورية. هكذا يعلمن علم تربية الاولاد وعلم تدبير المنازل.

مكتبة الكلية

من ضروريات المعهد العلمي الذي له هدف سام في ترقية مواهب الطلبة في مختلف ميادين العلوم والفنون مكتبة فخمة ضخمة بالكتب التي يحتاج إليها عند البحث والتحقيق. لكن مكتبة الكلية الاصلاحية ضئيلة غير وافية بحاجة هذا المعهد الكبير.

نذكر في هذه المناسبة مع الشكر ان رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة أمدت مكتبة هذه الكلية قبل سنتين بارسال كتب قيمة تفيد الاساتذة والطلبة، وكذلك بعض السفارات العربية في الهند الجمهورية كسفارة العراق تبعث بالجرائد والمجلات النافعة.

النتائج

إن من بواعث الفرح والسرور أن هذه المعاهد الأربعة المذكورة تسير سيرها الحثيث نحو هدفها المرموق، وقد نجحت فيه بفضل الله إلى حد كبير فاق المتخرجين من الكلية الإصلاحية والمتخرجات من مدرسة البنات يقومون للدين بخدمات جليلة في شتى الميادين، فان فيهم دعاة ومبلغين وأدباء وخطباء ومؤلفين وصحافين واجتماعيين مدرسين، وقد لفت هذا النجاح نظر الأمة المسلمة إلى هذه المعاهد الأربعة فيفدون بأولادهم وبناتهم إليها من مختلف أنحاء البلاد. لكن باع اللجنة الإصلاحية واستطاعتها قاصرة لا تجيز قبول أمثال أولئك الوافدين.

مشروعات اللجنة الإصلاحية

وللجنة الإصلاحية مشروعات جليلة لتوسعة هذه المعاهد :–

١ – توسيع بناية الاروقة لطلبة الكلية الإصلاحية والمدرسة الإسلامية.
٢ – توسيع أروقة مدرسة البنات.
٣ – تزويد المكتبة بالكتب القديمة والحديثة.
٣ – تأسيس معهد خاص لتدريب المدرسين للمدارس الإسلامية العربية.
٥ – بناء قاعة عمومية للخطابة والاجتماع.
٦ – تأسيس بناية للمكتبة.

نداء إلى أبناء الإسلام

تقدم اللجنة الإصلاحية نداء عاماً إلى الإخوان في العالم الإسلامي للمدد و النصرة في تحقيق هذا المشروع الإسلامي الجليل لأن ترقية هذه المعاهد المباركة من أكبر حوائج الإسلام في هذه البلاد. وفقنا الله جميعاً لأداء واجبنا نحو الإسلام والمسلمين.

وى – عبد الله (عمرى)

PRINCIPAL
Islahiya College,
P. O. Chennamangallur,
(Via) Muthalam, Kerala,
INDIA.

«أنا مسلم قبل أن أكون هنديا»

كشاف من الهند

عاد الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي وفد جوالة الكويت الى التجمع الاسلامي الذي اقيم في المملكة العربية السعودية والذي اشترك مع اخوانه الكشافين في خدمة حجاج بيت الله ... وهذه هي المرة الرابعة التي يشترك فيها وفد يمثل الكويت بمثل هذا التجمع الكشفي العظيم حيث اشتركت الكويت للمرة الاولى عام ١٩٦٥ ... ويقام مثل هذا التجمع كل سنتين مرة ... حيث يدعى له الكشافة من جميع البلاد الاسلامية.

ويشرف على هذا التجمع الاسلامي الكبير جمعية الكشافة السعودية ويشترك فيه شباب الاسلام من بلاد متعددة جمعتهم المحبة في الله ووحدهم الاسلام.

ولاعطاء القارىء فكرة واضحة عن هذا التجمع الكشفي يسرنا ان نلتقي مع السيد فيروز سنقود مال الله قائد وفد جوالتنا الذي اشترك في التجمع هذا العام.

فكرة هذا التجمع

● في بداية حديث السيد فيروز مال الله حدثنا عن فكرة هذا التجمع فقال :

●● لقد كانت الفكرة من قبل جمعية الكشافة السعودية وذلك لمساعدة حجاج بيت الله ومساعدة اجهزة الدولة في شتى المجالات في موسم الحج .. وقد كان ذلك مقصورا على كشافة المملكة العربية السعودية ... وبدات الفكرة تتطور الى ان تقرر اقامة تجمع اسلامي يضم شباب الكشافة المسلمين للاشتراك في خدمة الحجاج وفعلا اقيم اول تجمع كشفي اسلامي سنة ١٩٦٥ وقد اشتركت الكويت في جميع التجمعات السابقة.

ماذا تعرف عن :

التجمع الكبير للكشاف المسلم في موسم الحج

"أي خدمة أجمل وأشرف من خدمة حجاج بيت الله" فيروز مال الله

● ثم تحدث السيد فيروز عن الدول المشتركة وعدد الافراد واهم الاعمال التي يقوم فيها الكشافون في مثل هذا التجمع .

●● لقد كان عدد الدول المشتركة في هذا التجمع ثلاثة وعشرين دولة ويمثل كل دولة ستة كشافين على الاكثر حيث يبلغ مجموع المشتركين ١٢٠ كشافا من خارج المملكة العربية واربعمائة كشاف يمثلون المملكة .

اما عن العمل الذي يقوم فيه الكشافون المشتركون في هذا التجمع فهو كبير وعظيم حيث ان الكشاف منذ لحظة وصولة وهو يستعد وواضعا نصب عينيه انه قادم لخدمة حجاج بيت الله ... فبعد وصول الكشافين الى جدة والذي يجب أن يكون قبل افتتاح المعسكر باربعة ايام وبعد ذهابنا الى مكة المكرمة لاداء العمرة نعود ثانيا الى جدة للاستعداد لافتتاح هذا التجمع رسميا .

وقد حضر حفل الافتتاح جلالة الملك فيصل وحضره ايضا بعض الشخصيات الاسلامية التي وفدت لاداء فريضة الحج ... وشاهد المدعوون المعرض الذي أعده كشافة المملكة العربية السعودية ثم بدأت مراسيم الافتتاح وذلك ببدء الاستعراض العام للفرق المشتركه ... وبعد الاصطفاف هتف الجميع (تحيا الامةالاسلامية) وردده الوفود ثلاث مرات .

ويتابع السيد فيروز وصفه لافتتاح هذا التجمع فيقول ... بعد ذلك قدمت بعض التمثيليات الصغيره تبين مدى ارتباط الحركة الكشفيهبالخدمة العامة ثم انتهى حفل الافتتاح وبدأ الاستعداد للرحيل من جده الى مكة المكرمة .

واجبات الكشافين

● اما عن واجبات الكشافين في خدمة الحجاج يقول :

●● في يوم ٦ ذي الحجة يذهب الكشافون الى عرفات لمسح المنطقة والتعرف على الارض التي سوف ينزل فيها الحجاج وأماكن المطوفين والتعرف على جميع المعلومات اللازمة لارشاد وخدمة الحجاج وخاصة الضائعين منهم ... وفي يوم ٧ ذي الحجة تقوم كذلك بالتعرف على منطقة منى كما قمنا من قبل في منطقة عرفات .

وفي اليوم الثامن من ذي الحجة ذهبنا الى منطقة منى حيث بدا الحجاج بالخروج الى منى وطبعا كنا في جميع تحركاتنا نقوم بما هو مطلوب منا لاداء فريضة الحج ... وقد قمنا بارشاد وتوجيه الحجاج الضائعين وكذلك باسعاف المرضى ..

وصباح يوم ١٠ ذي الحجة توجهنا الى عرفات وهناك في عرفات يتضاعف عملنا حيث ان فرص الضياع والاصابات اكثر من اي منطقة وكان هناك اكشاك خاصة بالضائعين ونعمل كل ما في وسعنا لارشادهم الىمطوفهم او جماعاتهم وقد قمنا بواجبنا كذلك بعد عودتنا الى منى .

مستوى الكشافين

● ويتحدث السيد فيروز عن مستوى الكشافين المشتركين في هذا التجمع بقوله :

●● لقد كان كشافو المملكة العربية السعودية على درجة كبيرة من الضبط والربط وقد ادوا واجبهم على الوجه الاكمل ... وكذلك بالنسبة للوفود الاسلامية المشتركة في التجمع حيث كان يشعر الجميع بالمسئولية ملقاة على عاتقه ويقوم بواجبه على خير وجه ويبذل اقصى جهده لخدمة حجاج بيت الله الحرام . ولقد شعر كل كشاف منا بالفائدة العظيمة من الاشتراك في مثل هذا التجمع وخاصة شعرنا بقيمة التقاء الشباب المسلم ... ولقد شعرنا بالتعاطف الكبير الذي كان يجمع بيننا كمسلمين حتى اننا كنا نسال أحد اخواننا الكشافين من الهند من اين انت فيقول أنا مسلم قبل ان أكون هنديا وهكذا كانالشعور بين جميع المشتركين .

انطباع المشتركين

● وعن مدىتاثير الشبابالمشتركين في مثل هذه الرحلة يقول :

●● لا شك في ان مثل هذا المخيم الذي اتاح لنا فرصة اداء فريضة الحج ونحن في هذا السن المبكر لهو شيء عظيم ونرجو من الله ان يعيننا على السير على هدى كتابه القويم ... ثم ان هذا المعسكر اتاح لنا فرصة خدمة الناس التي هي شعارنا واي خدمة أحسن واجمل واشرف منخدمة حجاج بيت الله .

ملاحظات لا بد منها

● وهناك بعض الملاحظات للسيد فيروز حول هذا التجمع وذلك حتى يصل هذا اللقاء الكبير الى المستوى الذي يريده له كل مسلم غيور فيقول :

●● هناك بعض النقاط لا بد وان نذكرها رغم شعورنا بالنجاح العظيم الذي ناله هذا التجمع بفضل الله اولا وتعاون الاخوة القائمين عليه ثانيا وان هذه النقاط تتلخص فيما ياتي :

١ ـ يجب ان تعرفالوفود المشتركة منذ بداية وصولها اسماء المسئولين عن المعسكر وذلكباصدار كتيبيحتوي على ذلك وعلى جميع البرامج التي يحتاجها الكشاف في مثل هذا التجمع .

٢ ـ ان يكون اعداد الطعام من اختصاص كل وفد على حدة بحيث يوزع عليهم الاكل غير مطبوخ وتقوم الوفود بعمل طعامها بنفسها .

٣ ـ من المستحسن ان يكون جميع المشتركين في مثل هذا التجمع متقاربين في السن والدرجة حيث كان يضم هذا المخيم كشافين وجوالين وقادة واقترح بان تكون جميعالوفود من الجوالة .

٤ ـ بالنسبة لمراكز الخدمات يجب ان تكون اكثر من ذلك وقد طلب تلوين الشوارع في منى وعرفات لتسهيل الاهتداء لاماكن الحجاج التائهين .

كلمة اخيرة

● وكان للسيد فيروز مال الله كلمة اخيرة في نهاية هذا اللقاء حيث قال :

●● اشكر جمعية الكشافة السعودية لاتاحتها الفرصة لنا في الاشتراك في هذا التجمع الاسلامي الكبير واتمنى لكشافة المملكة العربية السعودية التقدم والازدهار ..واشكر السادة المسئولين عن الحركةالكشفية في الكويت لاعطائهم ثقتهم لي وكذلك اشكر جريدة المجتمع التي اتاحت لي هذه الفرصة لاعبر عن شعوري نحو اخواني في المملكة العربية السعودية وخارجها .



الجامعة .. إلى أين تسير؟!

حضرة السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع الغراء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء ..

ودليل على غربة الاسلام في هذا العصر ان حرمته تنتهك كل يوم وحدوده ترفض ولا احد يقوم معارضا او يقف مدافعا ..

ومن اشد المهاجمين وأعداء الاسلام ذلك هو المستعمر البغيض الذي يلجا الى شتى الوسائل ليمنع المسلمين من تفهم دينهم ومعرفته ..

وأحد هذه الأساليب التي يلجا اليها هو ان ينشر المفاهيم المضادة للدين ومن افواه اناس مسلمين ..

فالحادثة التي جرت في جامعة الكويت وفي أحدى قاعات المحاضرات وما قاله أحد اساتذة الفلسفة من طعن في فرائض الاسلام لقد قال ذلك الاستاذ - وكما نشرته المجتمع - في أحد اعدادها السابقة « بان الصلاة ما هي الا عمل يقوم به المتخلفون والجهلة خوفا من الظواهر الطبيعية .. وبما ان العلم اليوم قد تغلب على كثير من هذه الظواهر واستطاع الانسان غزو القمر فمن السخف ان يقف الانسان ليصلي لخالقه » ..

هذا يقال عن الاسلام ومن فم احد اساتذة جامعة الكويت في دولة الكويت المسلمة .. يقال هذا وكاننا غير مسلمين وكاننا نعيش في مجاهل افريقيا او في مناطق الاسكيمو .. يقال هذا وما زال قائله يقوم بمهمة التدريس في جامعة الكويت .. والمسلمون في الكويت كانهم لا يعنيهم هذا من قريب او بعيد .. وكانهم لم يسمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » .

فحذار أيها المسئولون ان يبقى هذا الاستاذ وامثاله يدرس ابناءنا وبناتنا هذه المفاهيم الهمجية والالحادية ..

واني أطالب رؤساء الاقسام في جامعة الكويت ان ينتبهوا الى امثال هؤلاء الاساتذة .. كما اطالب مدير الجامعة ان يكون اكثر اهتماما وحذرا فهو مسئول عن تربية جيلنا .. وعلى الحكومة ان تراقب هذا الجهاز الحساس الذي سوف يقدم الاجيال الذين سيتسلمون المراكز الحساسة في المستقبل القريب ..

وليتذكر كل فرد في الجامعة قوله تعالى : -

« ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون »

واني لارجو من رؤساء الاقسام في جميع الكليات ان يمنعوا السكرتيرات والموظفات عندهم من لبس الملابس غير المحتشمة ، فان الداخل الى الجامعة لا يشعر انه في الحرم الجامعي .. خصوصا وان فصل الصيف على الابواب .. وستصبح الجامعة فيه معرضا للازياء المختلفة .

وحذار من ان نصبح نحن اصحاب تلك القرية التي ضرب الله فيها المثل في قوله تعالى :

« وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » ١١٢ (النحل)

طالب بجامعة الكويت

ردود قصيرة

●● الى المخلص : قارىء من قطر

● (بغير هذا « ونعني العمل الاسلامي » لا نطالب بتحرير فلسطين) هو ملخص راي مجلتنا

● (ما هذا الذي يكتب .. الخ) هو تساؤلات مجلتنا

● نعم نحن نؤيد ما جاء في المقال ونشجب العنوان الذي اخترعته الصحيفة وما في نهايته من علامة تعجب نظرا لما فيه من استنكار للاعمال الاسلامية التي تدعو لتحرير فلسطين والعنوان الذي نستنكره هو (مع ذلك ما زالوا يطالبون بتحرير فلسطين والاماكن المقدسة)

صحافتنا الإسلامية .. وإلى أين..؟

●● عنوان كلمة قدمها للمجتمع اخ كريم من السعودية هو الزبير محمد نور سليمان في هذه الكلمة يتساءل الاخ عن بعض ما يراه في الصحف الاسلامية من مجانبة للاسلام او خطا في اسلوب عرضه على الناس ويكرر كثيرا كلمات مثل عرض الاسلام نقيا صافيا طاهرا مغسولا من الشوائب والرواسب والطحالب ويدعو الى سلوك الرسول العظيم في اللطف واللين في عرض الاسلام او الرد على الخصوم ونحن مع الاخ الزبير في كثير من انتقاداته كانتقاده للصحف الاسلامية التي تنشر اعلانات البنوك او صور المراة عارية الراس والكتفين او الخنفس عازف الجيتار .

●● اما موضوع التصوير الذي نشر في المجتمع فلسنا مع القارىء الكريم في نقده لنا اذ افردنا له صفحتين من الجريدة والموضوع ليس بالهين ولا زال للعلماء فيه أقوال مختلفة وعليه يترتب للمسلمين فوائد لا نستطيع اغفالها ولا بد ان يقال فيه راي قاطع مستند الى ادلة تقنع الناس وتريح بالهم .. وقد كان بعد اسئلة كثيرة وملحة وردت الى المجتمع من القراء .. وخصوصا من السعودية .

●● هذا ولا ندري ما ياخذه الاخ الزبير على مواقف فتى الخليج التي تنشرها المجتمع ولا ندري ايضا ما الذي يعنيه بقوله : المخلصون يقولون لم يكن الرسول هكذا وتاتي مجلة اسلامية تؤكد ذلك، كذلك ما اشار اليه من اسماء لبعض الصحف الاسلامية دون تحديد لما ياخذه عليها .

●● والذي نرجوه من الاخ الفاضل ان يحدد دائما الامور التي لا تعجبه بالنص ثم يبين سبب عدم رضاه عنها بالدليل وله ولكل من يتقدم لصحيفتنا شكرنا .

المجتمع

يابنات الثلاث نكبات

اخي : اسمح لي ان اطيل عليك في الحديث مع علمي بضيق وقتك .

اخي : اطلعت على «مجلة الكويت» النصف شهرية التي تصدرها ادارة الشئون الفنية بوزارة الارشاد والانباء العدد ١٥٩ تاريخ ٥ ذو الحجه سنة ١٣٩٠، ١ فبراير سنة ١٩٧١ فشدتني صورة الغلاف ويا لها من صورة رائعة . صورة لخمس فتيات اندونيسيات مع كتاب الله وهن طالبات في جامعة الكويت . نظرة اكبار واجلال واحترام وتقدير لهؤلاء الفتيات المؤمنات اللواتي لم تغرهن حياة المدينة الزائفة ولم تعم ابصارهن الازياء الخليعة . وتهنئة من الاعماق وشكر من القلب للذين امروا بوضع هذه الصورة على غلاف هذه المجلة .

فيا بنات العرب ويا بنات الثلاث نكبات ، يا بنات فلسطين يا امهات المستقبل ، اظن بانه قد آن الاوان للتمسك بفضيلة الدين والرجوع لتعاليم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لتخرجوا للحياة جيلا من الرجال مؤمنا بربه مؤمنا بالجهاد في سبيل الله من اجل استرجاع فلسطين ورفع راية الاسلام خفاقة فوقها . وانني اؤكد بان فلسطين لن ولن ترجع الا بالرجوع لكتاب الله وسنة نبيه واعلان الجهاد المقدس يشترك فيه كل المسلمون .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ابن الخليج